



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: معين مئاع

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2691

التاريخ : الثلاثاء 2012/11/27

الفبر الرئيسي



"اليمن المتطرف" يسيطر على
قائمة الليكود لانتخابات الكنيست
المقبلة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: استقالة باراك هزيمة مدوية ونتيجة انتصار المقاومة
مشعل: خسارة الحركة العسكرية في الحرب الأخيرة على قطاع غزة كانت "محدودة جداً"
وزارة الصحة في غزة: حصيلة العدوان الإسرائيلي 175 شهيدا و1398 جريحا
"هآرتس": نتنياهو قرر تغيير الموقف الرسمي من تصويت الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية
"هآرتس": واشنطن أيدت تل أبيب في شن الحرب البرية على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: استقالة باراك هزيمة مدوية ونتيجة انتصار المقاومة 5
3. هنية يستقبل وفداً برلمانياً عراقياً.. ويهاتف رئيس الحكومة الأردنية 5
4. نشر مشروع القرار حول حصول فلسطين على وضع دولة مراقب 6
5. ليلي شهيد تحمل بريطانيا مسؤولية تاريخية إذا لم تدعم مساعي "الطلب الفلسطيني" 7
6. النائب أيمن دراغمة: الذهاب للأمم المتحدة لم يأت ضمن توافق فلسطيني 7
7. حكومة هنية: اعتزال باراك الحياة السياسية دليل جديد على انتصار المقاومة 7
8. تيسير خالد: الدولة "غير العضو" لن تنتقص من صلاحيات منظمة التحرير 8
9. جميل شحادة لـ"قدس برس": "دولة غير عضو" تليها مفاوضات مع "إسرائيل" 8
- 10 مصطفى البرغوثي: سبب اعتزال باراك الحياة السياسية أول نتائج انتصار المقاومة 8
- 11 إخراج رفات عرفات لأخذ عيّنات منه بهدف التحقيق في أسباب وفاته 9

المقاومة:

12. مشعل: خسارة الحركة العسكرية في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة كانت "محدودة جداً" 9
13. مشعل يبحث مع أردوغان هاتفيًا التطورات الأخيرة في غزة ويشكره على دور بلاده في وقف الهجوم 10
14. "الجزيرة نت": حماس تدعو إيران لمراجعة موقفها من سوريا 10
15. البردويل: "حماس" أيدت الذهاب للأمم المتحدة مع التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية 10
16. الحياة: حماس تضع ثلاثة شروط لإنجاز المصالحة 11
17. فتح: دعم مشعل للذهاب إلى الأمم المتحدة "خطوة في الاتجاه الصحيح" 12
18. فصائل فلسطينية: استقالة باراك إقرار بالهزيمة ونصر المقاومة 12
19. كتائب القسام: استقالة باراك دليل فشله في القضاء على للمقاومة 13
20. سرايا القدس تنشر الدفعة الثانية من بيانات الضباط والجنود الإسرائيليين 14
21. حماس تتهم "أمن السلطة" باعتقال صحفي واستدعاء 17 من كوادرها 14
22. الجبهة الشعبية تؤيد التوجه إلى الأمم المتحدة على قاعدة المقاومة وليس العودة للمفاوضات 15
23. الجبهة الشعبية - القيادة العامة: أدوات الموساد الإسرائيلي تنتقم من مقاتلينا 15

الكيان الإسرائيلي:

24. "هآرتس": نتنياهو قرر تغيير الموقف الرسمي من تصويت الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية 16
25. "إسرائيل": ثلاث سنوات إضافية لنظام اعتراض الصواريخ طويلة المدى 17
26. محللون إسرائيليون: باراك اعتزل الحياة السياسية خوفاً من إخفاق حزبه بانتخابات الكنيست 17
27. "تيك ديبكا": قوات أمريكية في سيناء لمنع تهريب السلاح إلى غزة 18
28. زئيفي يحذر من مخاطر "التسونامي العربي": أسلحة حماس تلزمنا تنفيذ عملية كل عامين 18

الأرض، الشعب:

29. وزارة الصحة في غزة: حصيلة العدوان الإسرائيلي 175 شهيدا و1398 جرحا 20

30. رفح: مواطنون يعثرون على برميل وقود يعتقد أنه لطائرة إسرائيلية أسقطت خلال العدوان
31. "اتحاد العاملين في الاونروا" ينتقد تمييز بالرواتب والامتيازات بين الموظفين العاملين فيها
32. القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيا تسلل من قطاع غزة
33. قناة القدس: الإعلام الفلسطيني أثبت حضوره في ساحة المقاومة
34. غزة: الفلسطينيون يزيلون السياج الحدودي شرق مخيم البريج وبلدة "جر الديك"
35. ست قنوات تلفزيونية تشارك في حملة لإغاثة غزة مساء اليوم
36. حملة شعبية على الفيس بوك لتعزيز الوحدة السياسية تحت مرجعية منظمة التحرير
37. "واشنطن بوست": 700 فلسطيني قُتلوا منذ اندلاع الثورة غاليبتهم في مخيم اليرموك

23. ثقافة:
38. "محطة" عملٌ مسرحي يعكس صورة الوضع السياسي الفلسطيني

- الأردن:
39. الأردن يطالب المجتمع الدولي بالتصدي لسياسة الاحتلال المقوضة لحل الدولتين
40. جواد الحمد: توجه عباس للأمم المتحدة خطوة تكتيكية شرط أن لا تكون مقترنة بتنازلات

- عربي، إسلامي:
41. ياسر عثمان: بدء مشاورات في القاهرة حول تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار
42. وفد برلماني عراقي يصل إلى قطاع غزة
43. لجنة عربية لدعم الجهود الفلسطينية لكشف ملابس اغتيال عرفات
44. القدس العربي: دمشق شملت مكاتب حماس بسبب لواء "أحفاد الرسول"
45. ليبيا تجدد دعمها المسعى الفلسطيني للحصول على صفة "دولة مراقب" في الأمم المتحدة
46. أنقرة وتل أبيب تبحثان علاقتهما المتأزمة
47. "محيط": عبد الباري عطوان يكشف أن عمرو موسى التقى ليفني سراً لزعزعة حكم مرسي

- دولي:
48. "هآرتس": واشنطن أيدت تل أبيب في شن الحرب البرية على غزة
49. صحيفة أمريكية: الأمم المتحدة تنهي الحظر السياسي على الاتصالات مع حماس
50. "الغارديان": بريطانيا تدعم عباس بالأمم المتحدة شريطة عدم مقاضاة "إسرائيل" بسبب جرائم الحرب
51. مسؤول أمريكي: إيران تبحث طرق جديدة لإيصال الأسلحة والصواريخ إلى قطاع غزة
52. "الأونروا": 300 ألف لاجئ فلسطيني متضرر في سوريا جراء الصراع العنيف هناك
53. روسيا تدعو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بأسرع وقت
54. "الأزمات الدولية": ينبغي على مصر أن تعيد إطلاق مبادراتها للمصالحة بين فتح وحماس
55. كارتر وبرونتلاند: بقاء حل الدولتين يعتمد على التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة
56. قضية موت عرفات ملف محرج لمحام مرشح لانتخابات نقابية في باريس

حوارات ومقالات:

57. بعد صمت المدافع والصواريخ... هاني المصري
58. لماذا أخفق العدوان الإسرائيلي على غزة؟... د. عدنان أبو عامر
59. العدوان على غزة.. الدوافع والمآلات... عبدالرحمن فرحانة
60. مطب "الهدنة"... فايز رشيد
61. مسؤولية التهدة في غزة وحساباتها... محمد السعيد إدريس
62. باراك يختار الهرب سياسياً.. مكروهاً ومعوذلاً ومهزوماً... حلمي موسى
63. لنهاجر إلى فنلندا وسويسرا... إسحق لينور

كاريكاتير:

1. "اليمن المتطرف" يسيطر على قائمة الليكود لانتخابات الكنيست المقبلة

تواصلت منذ الليلة الردود على هوية المرشحين في لائحة مرشحي الليكود للكنيست، بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات الداخلية في الليكود فوز عدد كبير من المتطرفين في الحزب في أماكن متقدمة، بدءاً من رئيس الكنيست روبي ريفلين وانتهاء بانتخاب زعيم جماعة "القيادة اليهودية" موشيه فيغلين، مقابل هزيمة ثلاثة من كبار الوزراء في حكومة نتنياهو وهم بني بيغن ودان مريدور وميخائيل إيتان.

وقد سارع نتنياهو، بعد نشر النتائج إلى إعلان احتفائه بالقائمة واصفا قائمة الليكود المنتخبة بأنها "نخبة وطنية وشابة ستضمن عودة الليكود للحكم"، لكن نتنياهو سارع أيضاً إلى محاولة تخفيف الأضرار الناجمة عن قائمة متطرفة فأعلن أنه لن يتخلى عن الوزيرين بيغن ومريدور معلناً عزمه تعيينهما في الحكومة القادمة ومنحهما حقائب وزارية. وأشار نتنياهو إلى أنه كبر في القدس مع مريدور وبيغن وريفلين، وأنهم جميعاً ترعرعوا على فكر جابوتينسكي وأنه يعتزم الحفاظ على هذا الفكر والميراث.

ومع أن النتائج بينت تراجع قوة ومكانة عدد من وزراء الحكومة إلا أن الاعتقاد السائد بأن نتنياهو ينوي ترشيحهم مجدداً لمناصب وزارية دون أخذ موقعهم على قائمة المرشحين كمقياس أساسي. وفي هذا السياق أعلن الوزير يوفال شطاينتس الذي حصل بالموقع السادس عشر، أن ذلك لن يحول دون مواصلة عمله وزيرا للمالية أو وزيرا في وزارة مهمة.

أما وزير التربية والتعليم، غدعون ساعر، الذي حاز على المكان الأول في الانتخابات الداخلية، فأشار إلى وجوب أخذ الجبل بالحساب كعامل لعب في تحديد موقع ونجاح مرشحين مقابل هزيمة وزراء، قال ساعر أنهم في الكنيست منذ الثمانينات (في إشارة منه إلى ميخائيل إيتان ودان مريدور).

وقالت قناة الكنيست، إن الوزيرين غدعون ساعر وجلعاد أردان، قد احتلا الموقعين الأول والثاني في القائمة، فيما فاز النائب المتطرف، داني دنون بالمقعد الخامس، وتمكن رئيس مجموعة القيادة اليهودية موشيه فيغلين من الفوز بالموقع الرابع عشر. كما بينت النتائج فوز رئيس الكنيست، روبي ريفلين المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة ضمن المقاعد العشرة الأولى، في الموقع السادس، كما فاز رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف إلكين بالموقع التاسع.

وحصلت عضو الكنيست، ميريت ريجف التي شنت، شأنها شأن داني دانون حملة تحريض عنصرية ضد عضو الكنيست حنين زعبي، على المقعد الثالث عشر. وحصل الوزير شطاينتس على المقعد السابع عشر. وعقب محللون على النتائج الأولية بالقول إن القائمة التي انتخبها الليكود هي قائمة "مشاكسة" ومعارضة لسياسة نتنياهو، خاصة وأن غالبية الوزراء لم يفوزوا بأماكن متقدمة في لائحة الليكود. ولعل أبرز النتائج التي تشير إلى ضعف نتنياهو داخل الليكود هي عدم فوز بني بيغن، نجل الزعيم التاريخي لليكود، مناحيم بيغن بمكان في لائحة المرشحين، على الرغم من تجدد نتنياهو لصالحه. وقال أحد المحللين في قناة الكنيست إن القائمة المنتخبة تليق أكثر بقائمة حزب "البيت اليهودي" المتطرف أكثر مما تليق بحزب يحاول تقديم نفسه للناخب بأنه حزب اليمين والوسط.

عرب 48، 26-27/11/2012

2. هنية: استقالة باراك هزيمة مدوية ونتيجة انتصار المقاومة

غزة - صفا: أكد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية الاثنين أن استقالة وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك واعتزاله العمل السياسي، يدل على وقع الهزيمة المدوية التي أصابت الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير.

جاء تصريح هنية خلال زيارته لعدد من المؤسسات الإعلامية التي استهدفت خلال العدوان الإسرائيلي بينها برجى الشروق وشوا وحصري وسط غزة، حيث التقى عدد من الإعلاميين وهنأهم على جهودهم في كشف الجرائم الإسرائيلية.

وقال: "إذا صحت الأخبار المتعلقة باستقالة باراك فإنها واحدة من النتائج المدوية للنصر والصمود الذي أبدته غزة والهزيمة التي لحقت بالاحتلال الإسرائيلي، وخاصة المؤسسة العسكرية التي لدينا معلومات هي التي أصرت على بدء المعركة وعلى استمرارها".

من جهة أخرى، أكد هنية أن دعمه للصحافيين في ظل الانتهاكات والاعتداءات التي واجهوها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، مشدداً على وقوفه إلى جانب الإعلام الفلسطيني في كشف جرائم الاحتلال وإيصال صورة حقيقية لما يجري على الأرض. وقال: "جننا لنعبر عن وقوفنا إلى جانبكم، ونعبر عن دعمنا لكم، في مواجهة الاستهداف الإسرائيلي الذي كان يريد قتل الحقيقة، لكنكم تمكنت من إيصالها للعالم أجمع". واستشهد ثلاثة صحافيون، كما أصيب ستة آخرون بجراح متفاوتة، كما تضرر نحو 25 مؤسسة على الأقل خلال الأيام الثمانية التي شهدت غارات مكثفة على قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 26/11/2012

3. هنية يستقبل وفداً برلمانياً عراقياً.. ويهاتف رئيس الحكومة الأردنية

نشر موقع فلسطين أون لاين، 26/11/2012 أن إسماعيل هنية، أكد أن غزة تفتح أبوابها لكل من يريد زيارتها للتضامن مع أهلها، مشدداً على أن النصر الذي حققته المقاومة الفلسطينية مؤخراً هو نصر للأمتين العربية والإسلامية. جاء ذلك خلال استقباله، الاثنين، الوفد البرلماني العراقي برئاسة رئيس البرلمان العراقي د.أسامة النجدي الذي وصل أرض قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي.

ورحب بكل الزائرين من العراق الشقيق وحياتهم "بتحية المقاومة والنصر الذي تحقق وباسم غزة العزة التي كانت مسرح العمليات مع الاحتلال"، مشيداً بالعراق "والذي ما إن يذكر حتى يتم ذكر التاريخ والعراق والعمق الإستراتيجي لفلسطين وضلع أساسي في المنطقة".

وأضاف: "هذه لحظة تاريخية أن نلتقي في ظلال الانتصار وفي ظلال الهزيمة للعدو"، مشيراً إلى استقالة وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك بعد فشل جيشه في تحقيق أهدافه في غزة وثبات المقاومة الفلسطينية. وقال هنية: "إن ذلك يشير إلى تدشين مرحلة جديدة في الصراع مع العدو وهي مرحلة الانتصار وهزيمة الاحتلال التي ستستمر حتى يتم تحرير فلسطين كلها".

وأوضح أن هذا الوفد البرلماني الكبير يمثل العراق الكبير بعروبه وإسلاميته وقوميته، ويدل على أن فلسطين محرك للوئام العربي لكل قطر عربي رغم ما يملكه كل بلد عربي من انشغالات، مطمئناً الأمتين العربية والإسلامية والأحرار في العالم على قوة الشعب الفلسطيني وصموده وأن مخزون الصمود كبير لدى الشعب الفلسطيني.

وتابع مخاطباً الوفد العراقي: "كان بودنا أن نلتاكم في مكتبنا في مجلس الوزراء ولكن الاحتلال دمره ودكه بطائراته، ولذا نحن نستقبلكم في بيوتنا وفي مخيماتنا وقبل ذلك نستقبلكم في قلوبنا"، مؤكداً على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وثوابته حتى تحرير فلسطين.

وجاء في قدس برس، 2012/11/26 من عمان وغزة أن الرئيس هنية هاتف رئيس الحكومة الأردنية عبد الله النسور، مساء الاثنين (11/26). وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" إن النسور تلقى اتصالاً هاتفياً من إسماعيل هنية، جرى خلاله البحث في مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وذكرت الوكالة أن هنية أعرب عن شكره وتقديره للأردن على الموقف الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى المساعدات الطبية والإنسانية والعينية التي يقدمها الأردن لقطاع غزة، كما أعرب عن تقديره لموقف الأردن الداعم للفلسطينيين والذي تجسد أخيراً خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية. من جهة أخرى؛ أرسلت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية في غزة برقيات شكر إلى وزراء الخارجية العرب على مواقفهم الداعمة للشعب الفلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع.

4. نشر مشروع القرار حول حصول فلسطين على وضع دولة مراقب

نيويورك - أ ف ب: نشرت البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة أمس مشروع القرار الذي ستحصل بموجبه فلسطين على وضع دولة مراقب في المنظمة الدولية والذي سي طرح على التصويت في الجمعية العامة الخميس المقبل.

ويهدف المشروع إلى الحصول على وضع "دولة مراقب غير عضو" في الأمم المتحدة كما «يعرب عن الأمل في أن ينظر مجلس الأمن بشكل ايجابي» إلى ترشيح فلسطين للحصول على وضع عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة.

وأشار مشروع القرار إلى "الحاجة الملحة لاستئناف وتسريع المفاوضات" بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وكذلك بالنسبة للحدود ووضع القدس واللاجئين والمستوطنات وأيضاً الأمن والمياه. وتوقفت هذه المفاوضات منذ عامين.

ویدعو المشروع إلى إيجاد "تسوية سلمية في الشرق الأوسط تضع حداً للاحتلال الذي بدأ العام 1967 وتحقق فكرة الدولتين: دولة فلسطين مستقلة وذات سيادة وديمقراطية وقابلة للحياة تعيش جنباً إلى جانب مع إسرائيل بسلام وأمن وعلى أساس حدود ما قبل 1967".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/27

5. ليلي شهيد تحمل بريطانيا مسؤولية تاريخية إذا لم تدعم مساعي "الطلب الفلسطيني"

لندن - يو بي أي: حملت مندوبة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، ليلي شهيد، بريطانيا مسؤولية تاريخية إذا لم تدعم مساعي بلادها الحصول على وضع دولة مراقب غير عضو بالأمم المتحدة. وأبلغت شهيد صحيفة "ديلي تلغراف" الاثنين، أنه "لا يمكن لبريطانيا أن تدعي وبعد كل ما حدث في الربيع العربي، بأنها تقف إلى جانب الديمقراطية في ليبيا وسوريا ومصر وتقبل أن يستمر الفلسطينيون في العيش بظل الاحتلال". وقالت "إن بريطانيا كدولة استعمارية سابقة، تتحمل مسؤولية تاريخية حيال فلسطين انطلاقاً من كونها دولة مهمة جداً في الشرق الأوسط ولديها علاقات تجارية واسعة فيها".

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

6. النائب أيمن دراغمة: الذهاب للأمم المتحدة لم يأت ضمن توافق فلسطيني

رام الله - وليد عوض: أكد النائب أيمن دراغمة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المحسوب على حركة حماس بأن سبب انقسام الحركة بشأن خطوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 ورفع مكانتها إلى دولة غير عضو هو عدم التوافق الفلسطيني أصلاً على تلك الخطوة.

وأضاف لـ"القدس العربي" "هذه الخطوة الذهاب للأمم المتحدة لم تأت ضمن توافق فلسطيني على رؤية فلسطينية شاملة"، إلا أنه نوه إلى أن "الموقف في المجلس التشريعي وجميع القوى الوطنية والإسلامية مع أي انجاز دبلوماسي أو قانوني لصالح الشعب الفلسطيني، لكن هذه الخطوة الذهاب للأمم المتحدة لم تأت ضمن توافق فلسطيني على رؤية فلسطينية شاملة".

وتابع "لا شك بأن حركة متسعة مثل حماس لا بد أن تشهد آراء مختلفة" بشأن خطوة الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن قرارها النهائي يتخذ من قبل أعضاء مكتبها السياسي أو بياناتها الرسمية، مضيفاً "أرى بأن هناك انشغالا بما هو أهم لدى الحركة وهي تداعيات الحرب التي كانت على غزة وهذا احد الأسباب كذلك".

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

7. حكومة هنية: اعتزال باراك الحياة السياسية دليل جديد على انتصار المقاومة

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة استقالة وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك "دليلاً جديداً على انتصار المقاومة الفلسطينية وفشل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في تحقيق أهدافه".

وقال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "أن إنهاء الحياة السياسية لباراك هي من ثمرات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وأن القرار كذلك يؤكد على أن المقاومة وضعت حداً للمسيرة السياسية للمجرم باراك".

وأضاف: "القرار (قرار باراك بإنهاء حياته السياسية نهائياً) يؤكد أن المعادلة التي استمرت منذ بدء الصراع مع الاحتلال والتي تنص على أنه -لكي تحقق النجاح بالانتخابات الإسرائيلية عليك سفك الدماء الفلسطينية- قد تغيرت".

قدس برس، 26/11/2012

8. تيسير خالد: الدولة "غير العضو" لن تنتقص من صلاحيات منظمة التحرير

الخليل: أكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن توجه السلطة للحصول على عضوية الأمم المتحدة بصفة "دولة غير عضو" يمثل شكلاً من أشكال التجاوز الفلسطيني للقيود الإسرائيلية، و أن القرار لن ينتقص من مكانة وتمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني. وأشار تيسير خالد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بأن مشروع القرار الذي تقدم به الجانب الفلسطيني "سيرفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة كدولة غير عضو، ولا ينتقص من موقف منظمة التحرير في قضايا الصراع كالحُدود واللاجئين ومكانتها ودورها في تمثيل الفلسطينيين أينما وجدوا".

قدس برس، 26/11/2012

9. جميل شحادة لـ "قدس برس": "دولة غير عضو" تليها مفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جميل شحادة، أن السلطة تعترم التوجّه إلى طاولة المفاوضات لاستئناف العملية السياسية مع الجانب الإسرائيلي، حال حصولها على صفة "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة.

وقال شحادة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها الاثنين (26/11)، "إنه في حال عادت السلطة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة وحصولها على صفة دولة غير عضو أو مراقب على غرار الفاتيكان، فإنه سيتم اللجوء إلى خيار المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي على أساس الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود أراضي الـ 1967 والقدس عاصمة لها، وقضايا الحل النهائي التي تضمن عودة اللاجئين وإعلان الاستقلال كدولة معترف بها دولياً، مستندة بذلك إلى قرارات الشرعية الدولية".

قدس برس، 26/11/2012

10. مصطفى البرغوثي: سبب اعتقال باراك الحياة السياسية أول نتائج انتصار المقاومة

رام الله - وليد عوض: قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن اعتقال أيهود باراك الحياة السياسية هو أول نتائج انتصار المقاومة الفلسطينية وهزيمة مخططاته في عدوانه الأخير على القطاع. وأضاف أن الهزيمة ستطال أيضاً نتنياهو وليبرمان وكل مجرمي الحرب في إسرائيل على ما اقترفوه بحق الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 27/11/2012

11. إخراج رفات عرفات لأخذ عينات منه بهدف التحقيق في أسباب وفاته

رام الله: بدأت صباح اليوم الثلاثاء، كما هو مقرر، عملية إخراج رفات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بهدف أخذ عينات من رفاتة للتحقيق في ملابسات وفاته.

وقال مراسل "قدس برس" في رام الله: "إن السلطة الفلسطينية حظرت تواجد وسائل الإعلام أثناء عملية أخراج الجثمان، وقامت بإحاطة منطقة الجثمان، بشريط من القماش الأزرق، لمنع عمليات التصوير من قبل وسائل الإعلام، وفرضت طوقاً أمنياً على منطقة الضريح، كما قامت بسحب أجهزة الهواتف الخلوية من كل الذين سيشاركون في عملية أخذ العينات وفتح الضريح، وذلك كما تقول حفاظاً على كرامة المتوفي، واحتراماً للعادات والتقاليد الإسلامية والعربية.

قدس برس، 2012/11/26

12. مشعل: خسارة الحركة العسكرية في الحرب الإسرائيلية الحرب على قطاع غزة كانت "محدودة جداً"

الدوحة ١ وكالات: كشف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أن خسارة الحركة العسكرية في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة كانت "محدودة جداً".

وقال مشعل خلال برنامج "في العمق" الذي قدمته فضائية الجزيرة مساء الاثنين أن الشهيد أحمد الجعبري أبلغه قبل استشهاده أن كتائب القسام درست كل الثغرات التي وقعت خلال الحرب الأولى وأواخر عام 2008، وعملت على تدارك هذه الثغرات.

وأقر مشعل بخسارة حماس والأمة العربية والإسلامية لأحد أبطالها الشهيد أحمد الجعبري، لكن المقاومة الفلسطينية استطاعت في الحرب الأخيرة أن تكسب جولة من جولات الصراع، لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هرب إلى التهدة بعد يومين فقط من اندلاع الحرب، ولكن المقاومة رفضت وأصررت على الاستجابة لشروطها من أجل وقف إطلاق النار.

وحول شروط المقاومة والتي اضطر الاحتلال للموافقة عليها قال مشعل: وقف العدوان، ووقف الاجتياحات، ووقف الاغتيالات، وفتح المعابر، والسماح للصيادين بالاستفادة من بحر غزة، والسماح للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم القريبة من الشريط الحدودي.

وتابع "بالرغم من التهدة فإن غزة لن تخرج من دائرة الصراع، وهي ليست منفصلة عن الضفة الغربية، وغزة والضفة وحدة واحدة".

وحول الموقف المصري "لقد تحدث مرسي مع الرئيس الأمريكي بكلام ينم عن رجولته ومبادئه وما تمثله فلسطين في عقله ووجدانه".

وفيما يتعلق بخطوة الرئيس محمود عباس بالتوجه إلى الأمم المتحدة، قال مشعل إن حركة حماس أعلنت وفق قرار مدروس دعمها هذه الخطوة.

وأوضح أن حماس تتفق مع السلطة في التوجه إلى الأمم المتحدة كخطوة سياسية لكنها تختلف في الرؤية، حيث أن الحركة ترفض مثلاً حل الدولتين، وهي عندما توافق على دولة في حدود العام 1967 فإنها ترفض التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين وترفض الاعتراف بإسرائيل.

وأضاف: "لدينا قواسم مشتركة، والتوجه للأمم المتحدة خطوة جيدة بالمقياس النسبي، وبما أنها تؤدي إلى فائدة ضمن رؤية فلسطينية وبرنامج وطني فإننا نؤيدها".

وحول العلاقة بين حركة حماس وإيران، قال مشعل إن علاقة الحركة بإيران تأثرت بسبب الثورة السورية إلا أنه ليس هناك قطيعة مؤكداً أن حماس لم تتلق دعماً مشروطاً ولو للحظة واحدة، وتساءل: "لو كان الدعم الإيراني لنا مشروطاً هل يكون موقفنا من سوريا كما هو الآن؟".

وتابع: "نحن نرحب بكل دعم عربي أو إسلامي أو من أي جهة بشرط أن لا يكون مشروطاً، لكن حماس لا يمكن لها أن تقبل بأي دعم مقابل أن تقف مع ظالم أو تكون غطاء لأي ظالم، وحينما طلب منا ذلك غادرنا سوريا".

وجدد مشعل بأن السلاح الذي قاتلت فيه المقاومة في غزة نوعان: محلي مثل صاروخ m75، وآخر من إيران وغيرها "هذا الدعم غير مشروط والسبب في ذلك أننا حركة محترمة قرارها مستقل ومنذ البداية حددنا ذلك في علاقاتنا ولذلك لم يجرؤ أحد أن يتدخل في قراراتنا، وثانياً أن من يدعم فلسطين هو المستفيد سلفاً لأنه يدعم قضية عادلة".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/27

13. مشعل يبحث مع أردوغان هاتفياً التطورات الأخيرة في غزة ويشكره على دور بلاده في وقف الهجوم

أنقرة . يو بي آي: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل هاتفياً مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان التطورات الأخيرة في قطاع غزة، وشكره على دور بلاده في تسهيل التوصل لوقف الهجوم على القطاع.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن مشعل اتصل مساء أمس الأحد برئيس الوزراء التركي أردوغان وشكره على الدور الذي لعبته تركيا في تسهيل التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

كما أطلع مشعل أردوغان على التطورات الأخيرة بعد التوصل لوقف إطلاق النار، وشدد على أن الفلسطينيين لن ينسوا أبداً جهود أردوغان في ما يتعلق بغزة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

14. "الجزيرة نت": حماس تدعو إيران لمراجعة موقفها من سوريا

وكالات: اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس موسى أبو مرزوق أن على إيران أن تعيد النظر في دعمها للنظام السوري إذا كانت لا تريد أن تؤلب عليها الرأي العام العربي. وفي تصريح للصحفيين فيما وصفته وكالة الصحافة الفرنسية بمكتبه الجديد في القاهرة قال أبو مرزوق إن موقف إيران "أصبح موقفاً غير طيب".

وأوضح أبو مرزوق أن "إيران طلبت من حماس اتخاذ موقف أقرب إلى سوريا. وحماس رفضت، وقد أثر ذلك على العلاقة مع إيران".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/27

15. البردويل: "حماس" أيدت الذهاب للأمم المتحدة مع التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية

غزة: دعا القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل إلى الكف عن إطلاق التصريحات التي تتحدث عن خلافات "حماس" الداخل والخارج في الموقف من المصالحة ومن خطوة التوجه إلى الأمم المتحدة.

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الموقف الذي أعلن عنه رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، خلال اتصاله الهاتفي اليوم الاثنين (11/26) مع الرئيس محمود عباس، دعم حركته لخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة "دولة مراقب"، وتأكيداً على ضرورة أن يكون

هذا التحرك في إطار رؤية وإستراتيجية وطنية تحافظ على الثوابت والحقوق الوطنية، وتستند إلى عوامل قوة بيد شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسها المقاومة"، يمثل الموقف الأساسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس". وقال: "موقف "حماس" من خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة لا يحمل أي تناقض، وليس فيه ما يشير إلى وجود تباينات في موقف "حماس" في الداخل والخارج، وأعتقد أن من يطلق مثل هذه التصريحات عن تباينات في حركة "حماس" في الموقف من المقاومة والذهاب إلى الأمم المتحدة، وفي النهج السياسي العام، يخطئ كثيرا ويجب أن يتوقف عن هذه التصريحات، في ظل هذه أجواء الانتصار التي صنعنا فيها بدمائنا الوحدة، فلا يجوز أن يعيث بها أحد بتصريحات طائشة من شأنها تسميم أجواء المصالحة". وأضاف: "لقد أكدت "حماس" أنها مع كل خطوة سياسية تدعم حقوق شعبنا الفلسطيني وتمسكه بثوابته، ووقوفها اليوم إلى جانب خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة قرنيتها بعدم التنازل عن الحقوق الثابتة والتمسك بالمقاومة، وهذا هو الموقف الأصيل لحركة "حماس"، وبالتالي الحديث عن تغير في موقف "حماس" ليس أي معنى على الأرض".

قدس برس، 2012/11/26

16. الحية: حماس تضع ثلاثة شروط لإنجاز المصالحة

غزة: صالح النعامي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، إن حركته تضع ثلاثة شروط لإنجاز المصالحة، تتعلق بالمقاومة، والبرنامج السياسي، ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي مقابلة مع قناة «الأقصى» الفضائية التابعة لحركة حماس، قال الحية إنه في حال تم التوافق بشأن هذه القضايا، «فلا حاجة لمزيد من اللقاءات والاجتماعات»، مشيرا إلى أن الملفات الثلاثة «هي التي كانت تعيق المصالحة والاتفاق في كل مرة، وأن حركته اليوم وفيه للمصالحة أكثر من ذي قبل». وشدد الحية على ضرورة التوافق بشأن المقاومة على اعتبار أنها «السبيل لإنهاء الاحتلال»؛ مؤكدا أن أي فلسطيني «لن ينفي بعد ما حصل في غزة أن المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي». ونوه الحية إلى أن هناك «فئة تعتبر من منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وكأنما ورثوها عن آبائهم، وأنها حكر عليهم، وهذا خاطئ بكل تأكيد، لأن المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده في الداخل والخارج». ووصف الحية ما قامت به حكومة غزة أول من أمس من الإفراج والعفو عن كل من له علاقة بالانقسام، بأنها «خطوة سليمة وفي مكانها، وأنه من الطبيعي أن يقوم الطرف الآخر في الضفة الغربية بالكثير من الخطوات كرد على هذه الخطوة»، مطالبا حركة فتح بعدم العودة بالمصالحة للمربعات الأولى.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/27

17. فتح: دعم مشعل للذهاب إلى الأمم المتحدة "خطوة في الاتجاه الصحيح"

عمّان: ثمن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد موقف حركة "حماس" المؤيد لخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة، ووصف ذلك بأنه: "خطوة إيجابية جداً وفي الاتجاه الصحيح سياسيا"، وقال "إن من شأنها إنهاء الانقسام".

ودعا الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى البناء على تأييد "حماس" لخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة لإنهاء الانقسام، وقال: "خطوة تأييد 'حماس' لذهاب الرئيس محمود عباس إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة مراقب، هو خطوة إيجابية جداً وفي الاتجاه الصحيح سياسياً، ومن شأنها إنهاء الانقسام، وتتسجم مع ما كنا قد اتفقنا عليه سابقاً، حتى نوجد الموقف السياسي الفلسطيني، ونمهد الطريق لغلق ملف الانقسام، ونأمل أن يكون هذا تعبير عن موقف 'حماس' بالكامل".

وعن الخطوة السياسية المقبلة، قال الأحمد: "نحن على صلة يومية مع الإخوة في حركة 'حماس'، وهناك اجتماع للجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وهي أعلى هيئة قيادية تضم الأمناء العامون للفصائل وقيادة منظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني ستلتئم بعد عودة الرئيس من الأمم المتحدة. وأشاد عضو المجلس الثوري لحركة 'فتح' زياد أبو عين بالخطوة التي أقدمت عليها حركة 'حماس' وإعلانها تأييد رئيس السلطة محمود عباس في ذهابه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بصفة دولة مراقب، واعتبر ذلك تحركاً إيجابياً ودليلاً ملموساً على وحدة الدم الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

قدس برس، 2012/11/26

18. فصائل فلسطينية: استقالة باراك إقرار بالهزيمة ونصر للمقاومة

غزة - محمد أبو شحمة: اعتبرت فصائل المقاومة الفلسطينية، اليوم الاثنين استقالة وزير الحرب الإسرائيلي أيهود باراك من الحياة السياسية، دليلاً على فشل الاحتلال سياسياً وعسكرياً في حربه الأخيرة على قطاع غزة.

وقالت الفصائل: "إن استقالة باراك إقرار بالهزيمة من قبل الاحتلال أمام المقاومة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بعد ارتكابه لمجازر بحق العائلات الفلسطينية والأطفال في القطاع. بدورها، أكدت حركة 'حماس' أن اعتزال باراك دليل على فشل الاحتلال السياسي والعسكري في حربه على قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تعقيب له على صفحته عبر الـ"فيس بوك": "استقالة باراك واعتزاله العمل السياسي هو تأكيد على فشل حكومة الاحتلال بتحقيق أي من أهدافها". وأضاف برهوم: "كما أنه بمثابة انتصار إضافي لانتصارات عملية حجارة السجيل والمقاومة الفلسطينية ودليل على حالة الإرباك والأزمة الحقيقية التي تعاني منها قيادات الاحتلال جراء ثبات ونجاح المقاومة".

كما اعتبرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اعتزال وزير الحرب باراك الحياة السياسية واستقالته من منصبه، إقراراً منه بالهزيمة النكراء أمام المقاومة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وقال الناطق باسم السرايا أبو أحمد، في بيان صحفي: "إن باراك بهذه الخطوة يُقر بالهزيمة المدوية أمام المقاومة، وضرباتها النوعية التي هزت 'تل أبيب'، مضيفاً: "سيستاقط باقي قادة العدو الذين قرروا خوض الحرب على غزة تباعاً".

وأوضح أن الرعب الذي أحدثته صواريخ المقاومة في مدن الاحتلال ومستوطناته إبان الحرب العدوانية الأخيرة عاشه باراك كباقي المحتلين، واليوم يكتوي بنار الهزيمة لذلك أثر الانسحاب بهدوء قبل أن تُلاحقه حمم المسائلة الرسمية والشعبية.

ولفت أبو أحمد إلى أن تاريخ باراك العسكري ارتبط دوماً بالهزائم التي تلقاها على أيدي المجاهدين في غزة وجنوب لبنان، متوجهاً في ذات السياق بالنحية للمقاومين الذين لقنوا جنرالات الاحتلال وجنوده دروساً في فن المواجهة والقتال.

من جانبه، اعتبر أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة أن اعتقال باراك الحياة السياسية إعلان رسمي للفشل والهزيمة في الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة. وأوضح "أبو مجاهد" في تصريح صحفي أن باراك دخل الحرب على قطاع غزة ونفذ المجازر في العائلات الفلسطينية كعائلات الدلو وعزام وحجازي ودغمش وقتل الأطفال في الشوارع من أجل أن يرفع رصيده الانتخابي.

وشدد على أن غزة لن تسمح لأقطاب السياسة الاسرائيلية أن يتنافسوا انتخابياً على حساب دماء وأشلأ أطفالنا بل ستكون غزة بصمود أبنائها وإصرار مجاهديها على الانتصار بوابة الهزيمة لكل من يتجرأ على شعبنا الصامد .

وقال : "يبدو أن قادة الكيان الإسرائيلي لا يأخذون العبرة ممن سبقهم فلقد أحالت المقاومة في قطاع غزة سابقاً الإرهابي المجرم أولمرت إلى التقاعد السياسي بعد هزيمته في حرب الفرقان" . بدوره، قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي : "إن اعتقال باراك هو أول نتائج انتصار المقاومة الفلسطينية وهزيمة مخططاته في عدوانه الأخير على القطاع.

وأضاف في تصريح صحفي أن الهزيمة ستطال أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان وكل مجرمي الحرب في (إسرائيل) على ما اقترفوه بحق الشعب الفلسطيني. وأكد أن هروب باراك لن يمنع من ملاحقته وتقديمه للمحاكمة أمام محكمة الجنايات الدولية على جرائمه وجرائم جيشه سواء في غزة أو الضفة الغربية.

وأوضح البرغوثي أن فشل باراك وجيشه رغم حجم جرائمهم في غزة أمام صمود أهلنا وإرادتهم القوية سينجر على باقي المسؤولين الإسرائيليين، مؤكداً أن التاريخ والوقائع أثبتت أن إرادة الشعوب لا تقهر، وأن مصير الاحتلال إلى زوال.

وتوصّلت الفصائل الفلسطينية والدولة العربية في النهاية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، تضمّن وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة براً وبحراً وجواً، بما في ذلك الاجتياحات وعمليات استهداف الأشخاص والسماح بحرية الحركة وفتح المعابر .

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

19. كتائب القسام: استقالة باراك دليل فشله في القضاء على المقاومة

غزة- محمد جاسر: اعتبرت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، اليوم الاثنين، أن استقالة وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك، دليلاً على فشله السياسي والعسكري في القضاء على المقاومة خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في لقاء مع فضائية الأقصى، إن كتائب القسام لم تقم بمواجهة الاحتلال بشكل عشوائي، ولم يكن هناك ارتباك أو صدمة جراء اغتيال القائد أحمد الجعبري"، والدليل على ذلك تمكن القسام من الرد على الجريمة بقصف المستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة بعد 4 ساعات".

وبين أبو عبيدة أن رد كتائب القسام شكل صدمة كبيرة لدى قادة الاحتلال، لاسيما قصف مدينة "تل أبيب" المحتلة بصاروخ محلي مصنع، مشيراً إلى أن القسام وسعت ضرباتها ضد الاحتلال لتطال الآليات العسكرية المتمركزة على الشريط الحدودي للقطاع، والبوارج الحربية في بحر غزة، بالإضافة إلى الطائرات التي تحلق في سماء قطاع غزة.

وذكر أن القسام وضعت خططاً لكافة السيناريوهات التي قد تحدث خلال مواجهه مع الاحتلال، مضيفاً: "لقد أعدت المقاومة خططاً مسبقة، وكانت لديها عدة خيارات، إذا أقدم العدو على ارتكاب أي حماقة بحق الشعب الفلسطيني".

وأشار الناطق باسم كتائب القسام إلى أن المقاومة لا تعمل بشكل عشوائي وإنما ضمن استراتيجيات وخطط محكمة، مؤكداً على أن "ما زال في يد المقاومة المزيد المفاجآت للاحتلال وما ظهر بالحرب ليس إلا القليل".

وشدد أبو عبيدة على أنه ما زال في جعبة المقاومة الكثير من الوسائل التي يمكن من خلالها إيلاء الاحتلال، مطالباً الشعب الفلسطيني بإسناد المقاومة وتقديم الدعم لها لأن المعركة مع الاحتلال طويلة الأمد "حتى تحرير كامل فلسطين، ولن نخذل المقاومة أحداً في يوماً من الأيام".

فلسطين أون لاين، 2012/11/27

20. سرايا القدس تنشر الدفعة الثانية من بيانات الضباط والجنود الإسرائيليين

نشرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الاثنين، ملفات الدفعة الثانية للضباط والجنود الإسرائيليين والتي تتضمن بيانات جديدة لعام 2012. وقالت السرايا على صفحتها عبر الانترنت إن جهاز الاستخبارات التابع أرسل لهم رسائل تحذيرية عبر الهواتف خلال العدوان الأخير الذي استمر ثمانية أيام.

وذكرت السرايا أن الاحتلال الإسرائيلي اعترف أمس الأحد رسمياً بنجاح جهاز الاستخبارات التابع لها باختراق 5000 هاتف خلوي تابع لجنود وضباط احتياط وممن يخدمون بالقوات النظامية وأرسلت لهم رسائل قصيرة تنوعدهم بالموت في حال دخلوا غزة.

ووفقاً لمصادر الجيش، أرسلت سرايا القدس للجنود والضباط رسالة قصيرة جاء فيها : "سنحول قطاع غزة إلى مقبرة لكم وتل أبيب كتلة لهب"، وفق السرايا التي أشارت إلى أن ذلك يأتي في سياق الحرب النفسية التي خاضتها خلال العدوان.

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

21. حماس تتهم "أمن السلطة" باعتقال صحفي واستدعاء 17 من كوادرها

اتهمت حركة "حماس"، أمن السلطة باعتقال صحفي في نابلس واستدعاء 17 من أنصار الحركة بالخليل في الضفة الغربية.

وأوضحت الحركة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، أن الأمن الوقائي اعتقل الصحفي طارق السركجي في نابلس وهو نجل الشهيد قائد كتائب القسام في الضفة يوسف السركجي بعد عدة أيام على عودته من الأردن. كما استدعت أجهزة أمن السلطة في الخليل 17 من نشطاء وكوادر حركة حماس. وفق البيان.

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

22. الجبهة الشعبية تؤيد التوجه إلى الأمم المتحدة على قاعدة المقاومة وليس العودة للمفاوضات

دمشق: رحب القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤولها في الخارج الدكتور ماهر الطاهر بإعلان حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تأييدها لخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة للاعتراف بصفة الدولة المراقبة لفلسطين، واعتبر ذلك خطوة مهمة من شأنها أن تعزز مناخات المصالحة وإنهاء الانقسام. وقال الطاهر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تعليقا على موقف حركة المقاومة الإسلامية "حماس": "أعتقد أن ترحيب حركة "حماس" بخطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة سيساعد في خلق مناخات إيجابية من شأنها أن تعزز النصر الذي حصل في غزة، وتعزيز صمود شعبنا الذي أفشل مخططات العدو في تدمير البنية التحتية للمقاومة ومحاولاته استعادة قوة الردع وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، فصمود شعبنا في غزة يجب أن تتبعه خطوة إنهاء الانقسام وبناء وحدة فلسطينية حقيقية". وأكد الطاهر أن الجبهة الشعبية تؤيد خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة، "ولكن على قاعدة دعم المقاومة وليس العودة إلى النهج التفاوضي"، وقال: "هذه الخطوة يجب أن تكون مرتبطة بتصور سياسي شامل واستراتيجي جديد وليس على قاعدة العودة إلى المفاوضات، نحن نؤيد هذه الخطوة على قاعدة الخروج من نهج أوسلو، وعلى قاعدة التمسك بالمقاومة بكل أشكالها، وبناء وحدة فلسطينية حقيقية، بمعنى مغادرة النهج التفاوضي وما ترتب عنه، هذه معركة سياسية من شأنها تعزيز المقاومة وليس العودة إلى المفاوضات"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/26

23. الجبهة الشعبية - القيادة العامة: أدوات الموساد الإسرائيلي تنتقم من مقاتلينا

بيروت: أعلن «الجيش السوري الحر» سيطرته على معسكر الريحانية التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق. واعترفت القيادة العامة للجبهة بالعملية، ونشرت على موقعها على الإنترنت بيانا جاء فيه: «منذ صباح اليوم (أمس) تقوم العصابات الإرهابية بمهاجمة أحد معسكرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، في منطقة الريحان الواقعة ضمن الغوطة الشرقية، وأمام هذا الاعتداء الذي تنفذه أدوات الموساد الصهيوني يهمننا الإشارة إلى أن معسكر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، في منطقة الريحان الذي مضى على وجوده أكثر من ثلاثين عاما قد شكل قاعدة نضالية تخرج منها الآلاف من عناصر الشبيبة الفلسطينية ومئات الفدائيين الذين أدلوا العدو الصهيوني بعمليات نوعية هامة، منها عملية الطائرات الشراعية، وحظي هذا المعسكر باحترام سكان المنطقة وتقديرهم». وذكرت القيادة العامة في بيانها أن «ندرك أن الهجمة على جبهتنا تأتي من بوابة الانتقام من جبهتنا بسبب إفشالها لمشروع الزج بالمخيمات الفلسطينية في الأزمة السورية، ونظرا لموقفنا السياسي الذي يدين المؤامرة الدولية ضد سوريا بسبب موقفها المبدئي المقاوم إلى جانب قضية شعبنا الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/27

24. "هآرتس": نتنياهو قرر تغيير الموقف الرسمي من تصويت الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية

ذكر موقع عرب48، 2012/11/26، أن موقع هآرتس كشف، مساء الاثنين، النقاب عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو قرر تغيير السياسة الإسرائيلية والموقف الرسمي من تصويت الأمم المتحدة، الخميس على قرار بالاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في المنظمة الدولية. وقال الموقع إن حكومة نتنياهو التي حاولت حتى الأيام الأخيرة إحباط القرار والتصويت في الأمم المتحدة، والتلويح بفرض عقوبات على سلطة عباس تسعى حاليا إلى تخفيف حدة وصيغة القرار الدولي المتوقع إصداره الخميس.

وقال الموقع إن إسرائيل تجري مفاوضات حثيثة بهذا الشأن مع الإدارة الأمريكية، سعيا للتوصل إلى صيغة متفق عليها مع الإدارة الأمريكية. وقد أوفد نتنياهو، أمس الأحد إلى واشنطن مبعوثه الخاص المحامي يتسحاق مولخو لتولي وإدارة هذه المفاوضات.

ويأتي هذا التطور بعد أن كانت رفضت إسرائيل أي تفاوض حول صيغة القرار، وطلبت من الدول الأوروبية وإدارة أوباما عدم إجراء اتصالات معها بهذا الخصوص، وتركيز الضغوط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقل الموقع عن مسئول إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن مسئولين كبار في الإدارة الأمريكية أوضحوا لنتنياهو ومستشاريه أن أبو مازن مصمم على موقفه وأن تقديراتهم تشير إلى عدم إمكانية ثنيه عن ذلك. وأبلغت الإدارة الأمريكية الحكومة الإسرائيلية أنها تعترم التفاوض على صيغة القرار لتقليل الأضرار التي قد تلحق بإسرائيل.

ووفقا للمسئول الإسرائيلي فقد قرر نتنياهو تغيير موقفه والانضمام للموقف الأمريكي وتبني الجهود الرامية لتخفيف حدة القرار ونصه وإدخال مضامين ترغب إسرائيل بترسيخها في هذا القرار. إذ تريد إسرائيل أن يتضمن قرار الاعتراف بفلسطين بنودا تقول صراحة أو تلميحا بأن الفلسطينيين لن يطلبوا الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي لتقديم طلبات لمقاضاة مسئولين إسرائيليين. كما تسعى إسرائيل لأن ينص القرار على أنه قرار رمزي فقط ولا يمنح الفلسطينيين أية سيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة. كما تحبذ إسرائيل أن يضم القرار بندا يشمل التزاما فلسطينيا لاستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ودون شروط مسبقة.

ونشرت الغد، عمان، 2012/11/27، عن برهوم جرابسي من الناصرة، أن مصادر إسرائيلية قالت إن حكومة الاحتلال لم تحسم بعد شكل مواجهتها لقرار متوقع في الأمم المتحدة يعترف بفلسطين دولة بصفة مراقب في هذه الهيئة الدولية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الاسرائيلية أمس، إنه قبل ثلاثة أيام من التصويت في الأمم المتحدة، لم تحسم حكومة بنيامين نتنياهو شكل التعامل مع قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بعد صدور قرار الاعتراف بفلسطين.

25. "إسرائيل": ثلاث سنوات إضافية لنظام اعتراض الصواريخ طويلة المدى

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي الاثنين إن نسخة أكثر كفاءة من نظام اعتراض قالت إسرائيل إنه أسقط 90 في المئة من الصواريخ التي أطلقها نشطاء حماس قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الأسبوع الماضي ستكون جاهزة للنشر خلال ثلاث سنوات.

وأضاف أن إسرائيل ستحتاج إلى بطارية واحدة أو اثنتين فقط من هذه المنظومة التي توصف بأنها ستكون ردها على صواريخ حزب الله اللبناني وسورية الأطول مدى بعد الإعلان أمس الأحد عن اجتيازها أول تجربة بالذخيرة الحية.

وقال إسحق بن إسرائيل وهو عميد متقاعد كان قد صمم في السابق منظومات الأسلحة الاستراتيجية لوزارة الدفاع ويرأس حالياً وكالة الفضاء الإسرائيلية في مقابلة اذاعية إن الهدف من المنظومة هو إسقاط صواريخ يتراوح مداها بين 100 و 200 كيلومتر.

وأضاف أن المنظومة الجديدة ستربط بين نظام القبة الحديدية الذي يتصدى للصواريخ قصيرة المدى من غزة ونظام آرو لاعتراض الصواريخ الباليستية المنشور بالفعل لتشكيل درع متعددة المستويات تسعى إسرائيل لتكوينها بمساعدة الولايات المتحدة لدرء تهديدات من إيران وحلفائها على الحدود الإسرائيلية.

وقال بن إسرائيل لاذاعة الجيش الإسرائيلي "في ظل منظومة مثل هذه يمكنك ان ترى صاروخا قادما من مسافة بعيدة قبل أن يصيب هدفه" مضيفاً "يمكنك تنفيذه ببطارية واحدة على مستوى البلاد وربما اثنتين". وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت المنظومة جاهزة للنشر قال "سنتان او ثلاث سنوات من الان على ما أعتقد".

ويجري تطوير المنظومة المعروفة باسم العصا السحرية بالاشتراك بين شركة رافائيل المملوكة للدولة لصنع الأنظمة الدفاعية المتقدمة وشركة رايتيون الاميركية.

ووصف دان شابيرو سفير الولايات المتحدة في إسرائيل اختبار المنظومة بأنها "حجر زاوية آخر في التعاون في مجال الدفاع الصاروخي" بين البلدين.

الحياة، لندن، 2012/11/27

26. محللون إسرائيليون: باراك اعتزل الحياة السياسية خوفاً من إخفاق حزبه بانتخابات الكنيست

الناصر - برهوم جرابسي - (ا ف ب): فاجأ وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك الإسرائيليين أمس بإعلانه اعتزالاً مبكراً ومفاجئاً من الحياة السياسية، ورجح محللون قرار الرجل بخوفه من خسارة مدوية قد يتعرض لها حزبه في الانتخابات المقبلة التي ستجري بعد شهرين.

ورفض باراك أن يجيب بالتأكيد أو النفي إن كان سيقبل ترشيحه "بشكل شخصي" من قبل نتنياهو في الحكومة المقبلة حيث يستطيع نتنياهو المرشح الأقوى للفوز تعيين شخصية ليست عضواً في الكنيست (البرلمان) على رأس أحد الوزارات.

وباعتزال باراك الحياة السياسية، فإن حزبه أيضاً في طريق الزوال، مما يجعل بعضاً من نوابه يبحثون عن أحزاب تحملهم كي يبقوا في الكنيست، وأبرز هؤلاء من يعتبر الرجل القوي في قطاع القرى التعاونية، وزير الصناعة والتجارة والتشغيل شالوم سمحون، بينما الرجل الثاني في مجموعة باراك، الجنرال احتياط متان فلنائي، فقد فاز قبل أشهر قليلة بمنصب سفير إسرائيل في الصين، وبدأ مزاوله مهامه قبل نحو ثلاثة أشهر. هذا ولاقت خطوة باراك بيانات "شكر ووداع"، دون اعتراض على قراره، ووجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو شكره لباراك وللتعاون الذي كان بينهما على مدى السنوات الأخيرة، و"ما قدمه لأمن إسرائيل" حسب تعبير نتنياهو.

وأكد مكتب نتنياهو في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "احترامه لقرار إيهود باراك" وشكره على "عمله المشترك في الحكومة".

أما تسيبي ليفني وزيرة الخارجية السابقة ورئيسة حزب كاديما السابقة فقالت "أمل أن يواصل باراك مساهمته في تحقيق الرؤية الصهيونية لدولة يهودية وديمقراطية وأمنة من شأنها أن تعيش بسلام مع جيرانها". ورأى محللون أن استقالة باراك متعلقة باستطلاعات الرأي التي تقول إن حزبه لن يحصل على أي مقعد واحد.

الغد، عمان، 2012/11/27

27. "تيك ديكا": قوات أمريكية في سيناء لمنع تهريب السلاح إلى غزة

القدس - وكالات: ذكر موقع "تيك ديكا" المقرب من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن القاهرة وافقت من أجل حماية نظام حركة حماس بغزة وعدم تمكين إسرائيل من القضاء عليه على نشر قوات أمريكية خاصة في سيناء.

وزعم الموقع أن القوات الأمريكية ستقوم بمراقبة عمليات تهريب السلاح الإيرانية إلى فصائل غزة موضحاً أن القوات الأمريكية المذكورة سيتم نشرها في سيناء خلال الأسبوع القادم. وأضافت أن وقف إطلاق النار ووقف العملية البرية في غزة تم بعد مكالمات هاتفية ليلة وقف النار بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو والرئيس أوباما تم الاتفاق خلالها على نشر قوات المارينز الأمريكية في شبه جزيرة سيناء.

الأيام، رام الله، 2012/11/27

28. زئيفي يحذر من مخاطر "التسونامي العربي": أسلحة حماس تلزمنا تنفيذ عملية كل عامين

حلمي موسى: اعتبر قائد شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق الجنرال أهرون زئيفي أن "التسونامي العربي يشكل تهديداً خطيراً... وأن حماس جمعت أسلحة تفل بالتوازن، وأنه ربما سيكون مطلوباً منا تنفيذ عملية مرة كل عامين". وجاءت أقوال زئيفي هذه بعد إعلان وقف إطلاق النار بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة في مقابلة شاملة مع صحيفة "كلكلست" الاقتصادية. وأشارت الصحيفة إلى أنه من الطبيعي المقارنة بين حربي غزة الأولى "الرصاص المسكوب" والثانية "عمود السحاب" وملاحظة أن الأهداف المعلنة لم تتغير، أي توفير الأمن لسكان الجنوب وتعزيز قدرة إسرائيل الردعية. ولفتت إلى أن الفارق بين الحربيين هو اختفاء مطلب تحرير الجندي الأسير لعداء شاليت من جهة، والأمل أن تنتهي الحرب من دون التورط في تقرير "غولدستون 2". لكن رئيس شعبة الاستخبارات الأسبق لا يوصي أحداً بالمقارنة بين الحربيين اللتين تتشابهان شكلاً، لكنهما تختلفان جذرياً لجهة الطرف الإقليمي وتوازنات القوى في أعقاب ما يسميه "التسونامي العربي"، وهو التعبير الذي يستخدمه رفضاً لتعبير "الربيع العربي". ويشير زئيفي الذي ترك الخدمة النظامية في العام 2006 إلى وجود عازفين جدد على الحلبة، وهم يوجهون آلائهم الموسيقية، ويتعلمون تحت النيران الموسيقى التي ينتجها الواقع الشرقي الأوسطي الجديد.

ويقول زئيفي حول التشابه بين الحربيين، "أظن أن الصورة اليوم مغايرة تماماً، وهي تتطوي على فرص ومخاطر لحماس. وإذا لم تسر الأمور كما ينبغي فإنهم في النهاية سيصلون إلى موقع ضعف كما حزب الله، الذي يعيش في الملاجئ منذ ست سنوات"، مضيفاً أنه "يتعذر جداً توقع الصورة التي ستنتهي إليها الجولة الحالية، لكنني أود تصديق أن الضغوط الممارسة من كل الاتجاهات على حماس، أولاً من جانب

إسرائيل، التي لا مفر أمامها سوى الدفاع عن مواطنيها، ستسمح ربما بسنوات معدودة من الحياة الاعتيادية".

وفي سياق حديثه عن سعي حركة حماس حالياً لتحديد معسكري الأصدقاء والأعداء، أعرب زئيفي عن اعتقاده أن "تركيا مثلاً لا يمكنها أن تسمح لنفسها بأن تكون فائقة التطرف ضد إسرائيل لأنها تعاني مشاكل شديدة مع سوريا. وهذا اختبار أعلى وأشد جوهرية في زمن تتحرك فيه السياسة في الشرق الأوسط من مكانها كما في الهزة الأرضية. فهذه سيرورات عميقة تؤثر في صنع القرارات لدى الجميع، وتحت النيران"، شارحاً أنه "في الأيام الأخيرة، بدا لي أن حماس في هذه المرحلة أشد تطرفاً في نظرتها إلى العالم. وهم يؤمنون بأنهم بواسطة القوة سيجبرون إسرائيل على أن ترد بشدة وأن توقع خسائر كبيرة في صفوف السكان غير المشاركين في القتال، والمستخدمين كدروع بشرية حية، فالمساس بالسكان المدنيين يؤثر العالمين العربي والغربي للضغط على إسرائيل للتراجع".

ويعرض زئيفي في مقابله تشريحاً لخريطة الشرق الأوسط السياسية الراهنة التي شهدت تغييراً جوهرياً خلال العامين الأخيرين. وهو يقول، "أرفض تسمية ما حدث في المنطقة العربية بربيع عربي، بل أسميه تسونامي، وهو ينطوي على تطور فائق الأهمية: الإسلام السياسي السني رفع رأسه"، مضيفاً "فأله عاد ليؤثر في حكومات وأنظمة من تونس وليبيا إلى اليمن ومصر. ونحن نرى، مثلاً، أن النواة الصلبة للمعارضة في سوريا متمثلة بالإخوان المسلمين. وهذا هو أحد الميول الأشد خطورة التي نجمت عن التسونامي العربي، فهو يشهد على أن الإسلام السني الراديكالي بات يشكل الخطر الرقم واحد على إسرائيل، إذا حيدت جانباً القنبلة النووية الإيرانية".

وبحسب زئيفي، فإنه "من ناحية أخرى، يفهم الرئيس المصري محمد مرسي أن الوضع الاقتصادي لمصر لا يسمح لها بتقديم دعم غير محدود لحماس. وهو يواجه اقتصاداً ينهار، فمداخل مصر من السياحة حتى كانون الثاني العام 2011 كانت تبلغ عشرة مليارات دولار، لكنها نقصت الآن إلى الثلث". وتابع أنه "منذ الثورة ولد في مصر حوالي مليون ونصف مليون طفل، ولا أريد التذكير بأن نصف المصريين فقراء. الثورة المصرية أصيلة، وهي لم تثر ضد إسرائيل وإنما بسبب مشاكل الشعب المصري. في وضع كهذا، إذا لم تكن حماس حساسة أو تتجاوز الحدود، فليس بوسع مرسي المساعدة".

وشدد زئيفي على اعتقاده أن "مصلحة المحافظة على اتفاقية السلام وملحقها العسكري هامة لمصر بقدر لا يقل عن إسرائيل. وكذا الحال مع الأردن. وفي ضوء المشكلات الأساسية التي يعانونها ليس بوسعهم تحطيم كل الأواني دفعة واحدة". ويتابع شارحاً "للمرة الأولى، هناك حكم حماس في غزة، وللمرة الأولى منذ عقود يصل الإخوان المسلمون إلى سدة الحكم في مصر. وهذا اختبار أعلى لتناقض الأفكار. وإذا تصرفنا بحكمة فإن المشاكل الداخلية ستلزم مرسي اتخاذ خطوات حذرة إزاء إسرائيل، أولاً بسبب مصالح داخلية، وليس حياً في إسرائيل أو جراء أي التزام آخر"، مضيفاً "إذا تصرفنا بحذر وحساسية مع المشاكل الصعبة في مصر ومع المصالح المصرية، إلى جانب مصالحنا، فبوسع الجانبين مواصلة إقامة هذا السلام".

واعتبر زئيفي أن وضع إسرائيل الاقتصادي إبان الأزمة العالمية كان جيداً إلا أنه "في العامين الأخيرين حدثت عدة أمور كالأحداث في غزة، وخطر تحول سيناء إلى بؤرة للإرهاب، والخشية من وصول سلاح كيمياوي سوري إلى أيد غير مسؤولة، فضلاً عن الشأن الإيراني، وجميعها تفرض على إسرائيل نفقات اقتصادية باهظة جداً، تقع في نهاية المطاف على كاهل المواطنين والقطاع الاقتصادي". وتوقع ازدياد

الأعباء الاقتصادية في ظل توقعات بانعدام الاستقرار في سوق النفط العالمي في السنوات المقبلة جراء التسليح الإيراني النووي في الخليج. وأشار قائد شعبة الاستخبارات العسكرية إلى أن حماس استخلصت العبر من الحرب السابقة وحشدت أسلحة مخلة بالتوازن مثل صواريخ متطورة مضادة للدروع وصواريخ بعيدة المدى مثل "فجر 5". وبالنسبة له، هذه استخلاصات نابعة من تبادل الأفكار مع كل من إيران وسوريا و"حزب الله". وأوضح أن "أحد الدروس الواجبة الاستخلاص لإسرائيل تتمثل في أن علينا تحديد نقطة التوازن التي يبدأ الردع فيها بالاختلال. فقد استمر الردع جراء عملية الرصاص المسكوب لمدة عامين تقريباً"، مضيفاً أنه "من الجائز أنه بعد عامين ينبغي تنفيذ عملية كهذه، أكثر محدودية، ولا تستلزم عملاً برياً، لكن بها يصاب الردع لفترة أطول ونستطيع العيش بهدوء لزمن أطول. وأنا لا أؤمن بأن الحل يكمن فقط في الصراع العنيف بيننا".

وفي نوع من الانتقاد لاغتيال نائب القائد العام لـ"كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحماس الشهيد أحمد الجعبري، قال زئيفي إن "لكل شخص بديلاً، لكن على المدى الأبعد إذا أصبنا القيادة العسكرية التي راكمت خبرة وبنيت قدرات. والجعبري أحد مهندسي القدرة العسكرية لحماس. فسيكون هناك أناس أقل خبرة في الحكم فيقترفون أخطاء أكثر".

السفير، بيروت، 27/11/2012

29. وزارة الصحة في غزة: حصيلة العدوان الإسرائيلي 175 شهيدا و1398 جرحيا

أصدر مركز المعلومات الصحية الفلسطيني التابع لوزارة الصحة التقرير النهائي للبيانات الإحصائية المتعلقة لحصاد العدوان الإسرائيلي الغاشم ضد المدنيين العزل في محافظات غزة الذي بدأ بتاريخ 14-2012/11/21.

وأفاد التقرير أن إجمالي عدد الشهداء المسجلين رسمياً لدى وزارة الصحة (175) شهيد و(1399) جريح، بينهم (34) طفل و(12) سيدة و(19) مسنين و(16) شهيد أقل من خمس سنوات. وبلغ عدد الجرحى (1399) بينهم (465) طفل و(254) سيدة فوق 18 سنة، و(91) من المسنين وكان من بين الجرحى (141) طفل أقل من خمس سنوات.

وأشار التقرير إلى أن عدد الجرحى الراقدين بأقسام العناية المركزة (27) مصاب حالتهم بالغة الخطورة. وأشار تقرير مركز المعلومات الصحية إلى حصيلة العدوان الغاشم ضد الطواقم الطبية، حيث كان من بين الشهداء شهداء من الطواقم الطبية و5 إصابات.

كذلك بين التقرير تضرر 10 مراكز صحية كان من بينها (4) مستشفيات، ومركزي رعاية أولية، والأرشفيف المركزي للوزارة ودائرة القومسيون الطبي في مجمع أبو خضرة الحكومي).

وزارة الصحة في غزة، 26/11/2012

30. رفح: مواطنون يعثرون على برميل وقود يعتقد أنه لطائرة إسرائيلية أسقطت خلال العدوان

غزة - وكالات: عثر مواطنون على برميل كبير ألفته أمواج البحر على شاطئ بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال سكان محليون انهم عثروا، مساء أمس، على برميل يعتقد أنه خزان وقود لطائرة حربية، وهو بطول 4 أمتار وبقطر "80" سنتيمتراً ولونه رصاصي، فيما لم تستبعد مصادر أمنية أن يكون البرميل يتبع لطائرة حربية.

الأيام، رام الله، 2012/11/27

31. "اتحاد العاملين بالاونروا" ينتقد التمييز بالرواتب والامتيازات بين الموظفين العاملين فيها

عمان- ماجد القرعان: اتهم اتحاد العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في الاردن ادارة الوكالة بتمييزها بين الموظفين العاملين فيها من حيث الامتيازات والاهتمام، مشيراً الى ان الموظفين الدوليين يحظون بامتيازات افضل من باقي العاملين. وهدد الاتحاد في بيان اصدره امس، بالتصعيد ان لم تقم الوكالة باعادة النظر في الرواتب التي يتقاضونها في اعقاب رفع الحكومة الدعم عن اسعار المشتقات النفطية الذي تسبب في ارتفاع اسعار العديد من السلع الى جانب زيادة تكلفة المعيشة.

وقال الاتحاد في بيان وصل الدستور نسخة عنه ان الوكالة تمنح الموظفين الدوليين رواتب عالية وامتيازات كبيرة ولا تراقب سلوكهم وتعاملهم مع باقي العاملين في الوكالة من اللاجئين الفلسطينيين الذين يتعرضون للاهانة من قبل البعض، معتبراً مثل هذه التصرفات تنم عن عنصرية واضحة وتسيء الى اللاجئين من جهة والعاملين في الوكالة.

كما انتقد البيان قيام احد الموظفين الدوليين باثارة مشاعر اللاجئين في احد المخيمات الفلسطينية في الاردن حين اقدم على تمزيق صور عدد من الشهداء وبعض التصرفات الأخرى التي تهدف الى طمس الحقائق التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق العودة.

الدستور، عمان، 2012/11/27

32. القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينياً تسلسل من قطاع غزة

تل أبيب . د ب أ: قتلت القوات الإسرائيلية فلسطينياً تسلسل من قطاع غزة إلى إسرائيل في وقت مبكر صباح الاثنين واقتحم منزلاً قرب الحدود. وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان الفلسطيني، الذي لم يتم الكشف عن هويته، طعن امرأة وأصابها بجروح طفيفة عندما اقتحم المنزل. ولاحق الجنود الذين اندفعوا نحو المنطقة المتسلل الفلسطيني، وأطلقوا عليه النار بعد أن رفض الاستجابة لأوامرهم له بالتوقف واقترب منهم على نحو 'يشكل تهديداً' على حد وصف المتحدث.. ويحقق الجيش الإسرائيلي في كيفية تسلسل الفلسطيني من منطقة حدودية عليها حراسة مشددة إلى داخل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

33. قناة القدس: الإعلام الفلسطيني أثبت حضوره في ساحة المقاومة

غزة- عبد الله التركماني: أكد مدير قناة القدس الفضائية عماد الإفرنجي، متحدثاً بالنيابة عن المؤسسات الإعلامية التي تعرضت للقصف والدمار خلال العدوان، أن الإعلام الفلسطيني أثبت حضوره في ساحة

المقاومة وأزاح وهم عمود الغيمة خلال تغطيته العدوان الإسرائيلي. وقال: "إن الصورة تدعم الصاروخ والكلمة تسند القذيفة، كما شكل الإعلام سداً منيعاً يكشف للعالم الجريمة ووحشية الاحتلال وبطولاته المزعومة ضد الأطفال والمدنيين والمؤسسات"، مشيراً إلى أن الإعلام وقف وقفة بطولية وصور فأبدع وكتب فأوجع.

وتابع: "نقول للإسرائيليين إن أشلاء زملائنا الصحفيين تحضنا على الاستمرار وتصرخ في أعماقنا لا تسقطوا الراية فإعلامنا ومؤسساتنا لم تعد من الجمادات بل تصرخ بنا امضوا حيث الحقيقة والوطن". من جهته، قال نقيب الصحفيين الفلسطينيين ياسر أبو هين: "إننا اليوم أمام مرحلة جديدة، ففي الوقت الذي كانت فيه المقاومة تخوض معركة حجارة السجيل، كان الصحفيون يخوضون أقلام السجيل التي دعمت ووقف بجوار المقاومة والتحمت معها وسجلت نصراً تاريخياً". وأوضح أن أول بشائر النصر هو استقالة وزير جيش الاحتلال أيهود باراك من الحياة السياسية.

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

34. غزة: الفلسطينيون يزيلون السياج الحدودي شرق مخيم البريج وبلدة "جر الديك"

غزة: تمكن العشرات من المواطنين الفلسطينيين، ظهر اليوم الاثنين (11/26)، من إزالة السياج الحدودي الذي أقامه الاحتلال شرق بلدة جر الديك ومخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن العشرات من المواطنين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى أراضيهم الزراعية شرق بلدة جر الديك ومخيم البريج قاموا بإزالة السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1948. وأضاف أن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم بالهواء وفوق رؤوس المواطنين حتى تم تفريقهم.

قدس برس، 2012/11/26

35. ست قنوات تلفزيونية تشارك في حملة لإغاثة غزة مساء اليوم

بيروت: تنطلق مساء اليوم الثلاثاء (11/27) حملة تلفزيونية مشتركة لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي تعرّض لعدوان إسرائيلي على مدى ثمانية أيام، أسفر عن استشهاد مائة وأربعة وسبعين فلسطينياً وجرح نحو ألف وأربعمائة آخرين.

وعلمت "قدس برس" من مصادر في "حملة الوفاء الأوروبية"، التي تتبنى إطلاق الحملة، أن عدد القنوات التلفزيونية المشاركة في حملة إغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ارتفعت إلى ست قنوات، وذلك بعد أن كان عددها ثلاثة فقط، مشيرة إلى أن هذه القنوات ستبث بالتزامن هذه الحملة، والقنوات هي: الرسالة، فور شباب، القدس، بغداد، الأقصى، اليرموك. وذكر أن الحملة، التي ستكون تحت شعار "معاً نبني غزة .. معاً نضمّد الجراح"، ستطلق عند الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة من مساء يوم الثلاثاء بتوقيت مدينة القدس المحتلة.

قدس برس، 2012/11/27

36. حملة شعبية على الفيس بوك لتعزيز الوحدة السياسية تحت مرجعية منظمة التحرير

غزة | سما: دشّن عشرات من النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة شعبية لتعزيز الوحدة السياسية والوطنية لشطري الوطن تحت مرجعية منظمة التحرير الفلسطينية معلّنين رفضهم كافة المسميات الغربية التي شاع استخدامها بعد ست سنوات من الانقسام .

وقال نشطاء الحملة في بيانهم "أننا كمواطنين عاديين، لا نعتبر أنفسنا إلا جزءاً من مجتمع فلسطيني متجانس في هويته وثقافته وممانعته ونزفه المستمر، بمرجعية سياسية ووطنية وأخلاقية واحدة، في الداخل والشتات، وأن غزة هي المعادل الموضوعي لنابلس ورام الله وجنين، وهن جميعاً على يمين القدس الشريف، وإلى الورا منها بخطوتين".

وناشد نشطاء الحملة الشعبية في بيانهم وسائل الاعلام العربية والدولية "التوقف عن استخدام اصطلاح ضفاوي أو غزاوي والاكتفاء بفلسطينيتنا، تعريفاً في الأخبار وسائر الأمصار".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/26

37. "واشنطن بوست": 700 فلسطيني قُتلوا منذ اندلاع الثورة غاليبتهم في مخيم اليرموك

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، أمس، أن أكثر من 700 فلسطيني قُتلوا خلال الصراع الدموي في سورية. وأشارت إلى أن مخيم اليرموك في ضواحي دمشق والذي يضم أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سورية، شكل إحدى النقاط المستهدفة من قبل جيش النظام الذي ارتكب مجازر بحق أهله في غضون الثورة السورية. ووجد حوالي 500 ألف لاجئ فلسطيني في سورية أنفسهم مضطرين لأن يدعموا أحد الجانبين المتصارعين. ونقلت الصحيفة عن مصادر داخل المعارضة السورية أن هناك وحدات كاملة في "الجيش السوري الحر" تتكون من مقاتلين فلسطينيين.

السياسة، الكويت، 2012/11/27

38. "محطة" عملٌ مسرحي يعكس صورة الوضع السياسي الفلسطيني

(رويترز): تثير المخرجة الفلسطينية ايمان عون في مسرحيتها الجديدة (محطة)، حالة نقاش حول الوضع السياسي الفلسطيني الحالي، خصوصاً في ما يتعلق بالذهاب إلى الأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة بصفة مراقب.

وقالت إيمان بعد العرض الأول لمسرحيتها على خشبة مسرح عشتار في مدينة رام الله، «هذا عمل مسرحي يتناول الوضع السياسي الذي يغيب فيه الأفق، رغم توجه القيادة الفلسطينية إلى محطة جديدة تتمثل في الذهاب إلى الأمم المتحدة».

السفير، بيروت، 2012/11/27

39. الأردن يطالب المجتمع الدولي بالتصدي لسياسة الاحتلال المقوضة لحل الدولتين

عمان - نادية سعد الدين: طالب الأردن المجتمع الدولي، بوقف سياسة الاحتلال الإسرائيلي المقوضة لأسس السلام و"الحل الدولتين"، ودعم الحقوق الفلسطينية ومساندة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم خدماتها.

وندد الأردن، في كلمة ألقاها وزير التنمية الاجتماعية وجيه العزايزة، نيابة عن وزير الخارجية ناصر جودة خلال افتتاح أعمال اللجنة الاستشارية لـ "الأونروا" أمس في البحر الميت بـ "إجراءات الاحتلال غير القانونية ولا الشرعية بحق القدس المحتلة، التي تعدّ خطأ أحمر بالنسبة للأردن".

وتحدث عزايزة عن الأعباء الاقتصادية الإضافية التي يتحملها الأردن نتيجة وجود زهاء 42 % من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى "الأونروا" على أراضيها، عدا عن "استضافته لنحو ألفي لاجئ فلسطيني غادروا سورية مع آلاف من السوريين صوبه، نتيجة الأحداث الدائرة هناك".

وفي الكلمة التي ألقاها عزايزة، أكد أن "أي تراجع في خدمات الوكالة للاجئين الفلسطينيين، في ظل تعثر جهود السلام، سيؤثر سلباً على أوضاعهم، ويشكل مبعثاً للقلق لدى الدول المضيفة"، داعياً "المانحين لدعم ميزانية الأونروا حتى تتمكن من أداء مهامها".

الغد، عمان، 2012/11/27

40. جواد الحمد: توجه عباس للأمم المتحدة خطوة تكتيكية شرط أن لا تكون مقترنة بتنازلات

عمّان: أكد الخبير الاستراتيجي ومدير مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن الدكتور جواد الحمد أن خطوة السلطة في الذهاب إلى الأمم المتحدة للاعتراف بصفة دولة مراقب هي "خطوة تكتيكية"، من شأنها أن تفيد الشعب الفلسطيني وتخدم تراكم نضاله، "شريطة أن لا تكون مقترنة بتنازلات عن الحقوق والثوابت الفلسطينية".

ورأى الحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن إعلان حركة "حماس" موافقتها على خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة "خطوة سياسية حكيمة"، وهي لا تمثل خطوة في طريق قبول "حماس" بالتسوية السياسية والانخراط ضمنها، وأي تحليل في هذا الاتجاه هو تحليل انطباعي وتخمين لا يستند إلى أي مبررات.

وكالة قدس برس، 2012/11/26

41. ياسر عثمان: بدء مشاورات في القاهرة حول تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار

عبد الرؤوف ارناؤوط: أعلن السفير ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، في تصريح لـ "الأيام" أن مشاورات غير مباشرة بدأت، أمس، في القاهرة، برعاية مصرية، لبحث تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار وخاصة المتعلقة بالتسهيلات على المعابر، مؤكداً على أنه سيتم التشاور مع لجنة خاصة شكلها الرئيس محمود عباس حول المعابر في غزة بشأن أي تفاهات يتم التوصل إليها. وأشار عثمان إلى أنه "تم، الأحد، بالفعل تنفيذ جزء من التسهيلات في قطاع غزة بالسماح للصيادين بممارسة أعمالهم بشكل طبيعي ودخولهم للصيد على مسافة 6 أميال من شواطئ غزة بدلاً من 3 أميال طبقاً لاتفاق التهدئة".

وبشأن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار قال عثمان: بالنسبة لانتهاكات وقف إطلاق النار فإن الاتفاق يدعو إلى التزام الأطراف بعدم انتهاك الاتفاق كما ويدعو الأطراف أنه عند وجود أي ملاحظة عن أي انتهاك أن يتم الرجوع إلى الطرف المصري الذي بدوره يقوم بمراجعة الطرف الذي انتهك الاتفاق".

وشدد على أنه سيتم التشاور مع السلطة الفلسطينية بشأن ما يتم من تفاهات في القاهرة وقال "هناك لجنة شكلها الرئيس محمود عباس قبل نحو الشهر في إطار السلطة الفلسطينية تختص بمسألة المعابر والحدود في غزة وبالتالي فإنه عندما تكون هناك أمور تدخل في نطاق اللجنة فإنه سيتم إحاطتها بالأمر والتشاور معها".

الأيام، رام الله، 2012/11/27

42. وفد برلماني عراقي يصل إلى قطاع غزة

غزة . د ب أ: وصل إلى قطاع غزة الاثنين وفد برلماني عراقي برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجيفي حاملاً معه مساعدات طبية. ودخل الوفد العراقي قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، وكان في استقباله نواب عن حركة حماس ومسؤولون في حكومتها المقالة.

ويضم الوفد 85 شخصية عراقية بينهم 50 نائباً، ويحمل معه مساعدات طبية بقيمة 6.1 مليون دولار كمساعدات عاجلة إلى عدد من المستشفيات في غزة. وتستمر الزيارة عدة ساعات يجتمع خلالها الوفد مع نواب حماس ويجرون جولة تفقدية على مناطق متضررة بفعل الهجوم الإسرائيلي الأخير على القطاع. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها وفد عراقي إلى غزة منذ سيطرة حركة حماس على الأوضاع في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

43. لجنة عربية لدعم الجهود الفلسطينية لكشف ملابس اغتيال عرفات

القاهرة - (بترا): قرر مجلس وزراء العدل العرب في ختام أعمال دورته 28 في القاهرة أمس تشكيل لجنة من الجامعة العربية ووزارة العدل الفلسطينية ومن يرغب من الدول العربية لتقديم الدعم اللازم للسلطة الوطنية الفلسطينية في الإجراءات القانونية للكشف عما أثير بشأن ملابس اغتيال الرئيس الراحل عرفات. وأكد المجلس ضرورة دعم مشروع تطوير وزارة العدل الفلسطينية وتقديم الدعم لها لإنشاء المحكمة الدستورية الفلسطينية والمحكمة الإدارية العليا ولبناء التجمعات العدلية والمباني اللازمة لدعم القضاء الفلسطيني.

الغد، عمان، 2012/11/27

44. القدس العربي: دمشق شمتت مكاتب حماس بسبب لواء "أحفاد الرسول"

دمشق . كامل صقر: قالت مصادر فلسطينية في الداخل السوري لـ'القدس العربي' ان السلطات السورية أقدمت على إغلاق مكاتب حماس بـ'الشمع الأحمر' في دمشق إثر معلومات لدى جهاز الاستخبارات السورية تقول بأن معظم مقاتلي لواء 'أحفاد الرسول' والذي ينشط في الجزء الجنوبي من محيط العاصمة دمشق وضمن بعض أحياء مخيمي اليرموك وفلسطين هم من مناصري حركة حماس.

كما تفيد المعلومات بتلقي هؤلاء المقاتلين دعماً لوجستياً من بعض قيادات الصف الثاني في حركة حماس والذين بقي عدد منهم في مخيم اليرموك حتى وقت ماضي غير بعيد قبل مغادرتهم إلى الأردن ومصر وقطر.

المصادر الفلسطينية التي تحدثت لـ'القدس العربي' أكدت ان وفداً من قيادات تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية التي بقيت مكاتبها في دمشق كحركة النضال والجهبة الشعبية وحركة الجهاد من بين هذا الوفد. وكان خالد عبد المجيد رئيس حركة النضال، التقى في القاهرة منذ فترة بعض قيادات حركة حماس وعلى رأسهم موسى أبو مرزوق وعلى هامش اللقاء أبلغ الوفد قيادة حماس أن السلطات السورية مستاءة من انخراط مناصري حماس داخل سورية في القتال المسلح الذي تمارسه ميليشيات عديدة ضد الجيش السوري ومن الدعم الذي يتلقاه هؤلاء من قيادات الصف الثاني في حماس.

وحسب ما كشف أحد أعضاء هذا الوفد لـ 'القدس العربي' فإن رد قيادة حماس كان بأنها لا تمنع على الإطلاق أن تتصرف قوات الجيش السوري بالطريقة المناسبة عسكرياً وأمنياً مع هؤلاء المنخرطين في مقاتلة الجيش السوري، وأنها ليست مسؤولة عن أي منهم ولن توفر لهم الغطاء وأن قيادة حماس لا ترغب في الانخراط بالقتال الدائر في سورية.

القدس العربي، لندن، 27/11/2012

45. ليبيا تجدد دعمها المسعى الفلسطيني للحصول على صفة "دولة مراقب" في الأمم المتحدة

طرابلس الغرب - يو بي أي: جدّدت ليبيا اليوم الاثنين، تأكيد موقفها الداعم للمسعى الفلسطيني للحصول على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة. وأشارت وزارة الخارجية الليبية، في بيان إلى أن هذا الموقف سبق وأن عبّرت عنه خلال اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية والذي دعا كافة التجمعات الإقليمية والإتحاد الأوروبي، لدعم ومساندة الطلب الفلسطيني. ودعت في بيانها "كافة دول العالم للتصويت لصالح مشروع القرار الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بما يساهم في تثبيت الأراضي الفلسطينية المهدّدة في ظل استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات وتجريف الأراضي".

الحياة، لندن، 27/11/2012

46. أنقرة وتل أبيب تبحثان علاقتهما المتأزمة

تل أبيب: في وقت كانت فيه جهود الوساطة في أوجهها للتوصل إلى اتفاق وقف النار بين إسرائيل وحماس، قبل أسبوع، عقد اجتماعان مهمان بين مسؤولين رفيعين من إسرائيل وتركيا، جرى خلالهما البحث في مصالحة بين أنقرة وتل أبيب، وكذلك العلاقات الأمنية والسياسية بين البلدين. وقد عقد الاجتماع الأول الأربعاء الماضي في القاهرة، بين رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، تميز فيدرو، ونظيره التركي، هاكان فيران، على هامش المحادثات التي جرت خلال الوساطة المصرية. بينما عقد الاجتماع الثاني في اليوم التالي، بين مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوسف تشاحونوفر، الذي شغل في الماضي مديراً عاماً لوزارة الخارجية الإسرائيلية وكان مندوباً عن بنيامين نتنياهو في لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في الهجوم الإسرائيلي على سفينة «مرمرة التركية»، وبين فريدون سينرلولو، مدير عام وزارة الخارجية التركي، الذي شغل في الماضي منصب سفير تركيا في تل أبيب وقاد جهود الوساطة بين إسرائيل وسوريا في سنة 2007، لاستئناف مفاوضات السلام.

وقد أكد وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، وجود هذه المحادثات، لكنه قال في تصريح لشبكة «سي إن إن»، أمس، بأنها استهدفت وقف النار بين إسرائيل وحماس. وأضاف: «في سبيل حقن دماء البشر، نحن مستعدون لإجراء أي لقاء».

ومع أن أوغلو نفى أن يكون هناك أي اختراق للأزمة بين البلدين طالما أن إسرائيل لم توافق على شروطنا بالاعتذار عن فعلتها ودفع التعويضات لعائلات الضحايا، فإن مصادر إسرائيلية تفيد بأن صياغات عدة لتسوية الأزمة، بحثت في اللقاءات.

الشرق الأوسط، لندن، 27/11/2012

47. "محيط": عبد الباري عطوان يكشف أن عمرو موسى التقى ليفني سراً لزعزعة حكم مرسي

محيط - قسم الترجمة: ذكر موقع "ميدل ايست مونيتور" المستقل اليوم أن الكاتب والصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان، كشف عن وجود مستندات استخباراتية توضح أن عمرو موسى المرشح السابق لرئاسة الجمهورية والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، قد التقى وتسبب ليفني وذلك أثناء زيارة موسى لرام الله في الـ 4 نوفمبر قبل 10 أيام من الهجوم على قطاع غزة بهدف زعزعة حكم الرئيس محمد مرسي. وأفادت أن التقارير أوضحت أن ليفني قد طلبت من موسى إشغال مرسي بالشئون الداخلية لبلاده وأنه قد قام بناء على ذلك مع العديد من أعضاء اللجنة التأسيسية للدستور بالانسحاب دون تقديم سببا مقنعا للعامة. وكشف الموقع عن أن عطوان قال أن أمر الانسحاب من اللجنة التأسيسية شغل الرأي العام في مصر وبرامج التوك شو وأدى إلى ازدياد الهجوم الموجه لمرسي مع تصاعد الهجوم على غزة. شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/11/27

48. "هآرتس": واشنطن أيدت تل أبيب في شن الحرب البرية على غزة

القدس المحتلة - سما: نشر موقع هآرتس الالكتروني خفايا وأسرار الدور الأمريكي والتدخل الرئاسي الأمريكي في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة "عامود السحاب". ونقل الموقع أمس عن دبلوماسي أمريكي تفاصيل الدور الأمريكي والاتصالات السياسية والأمنية التي أجراها الرئيس اوباما بنتنياهو ومرسي وبقية الأطراف، ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي كبير قوله بان نتنياهو وضع الرئيس الأمريكي خلال المحادثة الهاتفية الأولى التي جرت يوم 11/14 بصورة الوضع وأطلعته على أهداف العملية ومخططات الجيش، موضحا للرئيس الأمريكي بان إسرائيل ستنفذ عملية برية إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ من غزة. ووفقا للمسؤول الأمريكي أوضح الرئيس اوباما لنتنياهو موقفه الداعم لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها واتفاقه معه على ضرورة وقف حماس إطلاق الصواريخ أولا وقبل كل شيء.

وأضاف المسؤول الأمريكي الذي لم يذكر الموقع اسمه، " لم تكن هناك ضغوطا أمريكية على إسرائيل لمنعها من تنفيذ عملية برية لكن اتفق الرئيس اوباما ونتنياهو في جميع المكالمات الهاتفية التي جرت بينهم على أفضلية إيجاد حل دبلوماسي يحول دون القيام بعملية برية لان ثمن هذه العملية سيكون باهظا ونظر الاتئان للموضوع من ذات الزاوية لكننا " الأمريكيون " علمنا بان الخيار البري هو خيار ممكن بالنسبة لإسرائيليين الذين استدعوا الاحتياط ومن الممكن أن يستخدموا هذه القوات ".

وبالتوازي لاتصالاته الهاتفية مع نتنياهو مارس اوباما ضغوطا كبيرة على الرئيس المصري محمد مرسي الذي وصفه بمفتاح حل الأزمة وأجرى معه على الأقل ست محادثات هاتفية خلال أيام الحرب الثمانية كرر فيها الرئيس الأمريكي ذات الرسالة وذات المضمون "حماس مسئولة عن التصعيد وعليك ممارسة الضغط عليها حتى توقف إطلاق الصواريخ ".

ووفقا للمسؤول الأمريكي لم يتوقف الدعم والغطاء الأمريكي لإسرائيل عند حدود الاتصالات الهاتفية بل انتقل فورا إلى ساحة الأمم المتحدة.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى ثلاث عبر ودروس يمكن استخلاصها من عملية "عنان السحاب " أولها أن الدعم الأمريكي الكبير لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها هو من ساعد وساهم في التوصل إلى وقف إطلاق النار.

أما الدرس الثاني فيتمثل بالتعاون الأمريكي الإسرائيلي في بلورة تفاهمات وقف النار إذ دون التنسيق بين كلينتون ونتنياهو وباراك وليبرمان لم يكن ممكناً التوصل إلى وقف النار خلال زيارة كلينتون للقاهرة. ويتعلق الدرس الثالث بالعلاقات الأمريكية المصرية حيث فهمت الولايات المتحدة ومنذ اللحظة الأولى بان المصريين فقط يمكنهم التأثير على حماس وبقية الفصائل الفلسطينية وإجبارهم على الموافقة على أشياء لم يقبلوها بداية الأمر وهذا ما قام به المصريون في النهاية " حسب المسؤول الأمريكي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/27

49. صحيفة أمريكية: الأمم المتحدة تنهي الحظر السياسي على الاتصالات مع حماس

القدس المحتلة - سما: أكد روبرت سري ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط في لقاء مع جريدة "McClatchy Newspapers"، انه يجري منذ فترة اتصالات مع حركة حماس رغم المقاطعة الدولية للحركة. وقالت الجريدة تحت عنوان "الأمم المتحدة تنهي الحظر السياسي على حماس" أن سيري أخبر مراسلها في القدس بأنه خلال الأعوام الماضية مرر العديد من الرسائل لحماس وأن مكتبه يجري اتصالات بصورة مستمرة مع الحركة.

وقال سيري نحن موجودون على الأرض ولنا دور كبير في إقرار التهدئة بين حماس و"إسرائيل" وعملنا دائماً مع حماس لإقرار تهدئات سابقة ووقف إطلاق النار عبر اتصالات غير رسمية مررنا من خلالها رسائل دبلوماسية تتعلق بالتهدئة والمصالحة الفلسطينية. وتابع أن قادة حماس أعربوا في الفترة الأخيرة عن استعدادهم لتلبية مواقفهم من قضايا معينة معتبراً أن كل الجهود تصب في مصلحة السلم والاستقرار.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/26

50. "الغارديان": بريطانيا تدعم عباس بالأمم المتحدة شريطة عدم مقاضاة "إسرائيل" بسبب جرائم الحرب

قالت صحيفة الغارديان إن بريطانيا مستعدة لدعم طلب العضوية الذي سيتقدم به رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الأمم المتحدة إذا تعهد بعدم مقاضاة "إسرائيل" بسبب جرائم الحرب واستئناف مباحثات السلام معها.

وكانت الحكومة البريطانية رفضت سابقاً دعم الطلب الفلسطيني على أساس أنها كانت تواجه اعتراضات قوية من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ومخافة تعرض مسار المفاوضات إلى أضرار على المدى البعيد في حال الإقدام على هذه الخطوة. لكن الحكومة البريطانية غيرت رأيها ليلة البارحة، قائلة إنها ستصوت لصالح الطلب إذا قبل الفلسطينيون إدخال بعض التعديلات عليه. وقال مسؤولون في الحكومة البريطانية إن الفلسطينيين طُلب منهم الإحجام عن طلب عضوية المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة العدل الدولية، وكلتاها يمكن أن يرفع الفلسطينيون أمامها قضايا جرائم الحرب أو أي اتهامات قانونية أخرى ضد "إسرائيل". وأضافت الصحيفة أن عباس طُلب منه أيضاً الالتزام باستئناف مفاوضات السلام فوراً وبدون شروط مسبقة.

أما الشرط الثالث الذي طُلب من عباس الالتزام به فيتمثل في عدم السعي للحصول على اعتراف مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة أسوة بقرار الجمعية العامة المنتظر في الأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة وإسرائيل ألمحتا إلى إمكانية اتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية في حال إقدامها على هذه الخطوة مثل اعتراض الكونغرس على المساعدات الأمريكية المخصصة للسلطة الفلسطينية أو تجميد إسرائيل عائدات الضرائب التي تحولها إلى السلطة بموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة عام 1993. وتابعت الصحيفة قائلة إن "إسرائيل" قد تضم المستوطنات التي أقيمت في الضفة الغربية إلى أراضيها في حال اتخاذ هذه الخطوة.

وقالت الغارديان إن بريطانيا تسعى من وراء خطوتها إلى تقليل هذه المخاطر في حال حصولها ودعم المعتدلين الفلسطينيين علماً بأن عباس يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه تعرض للتهميش من قبل منافسيه في حركة حماس وفشله في انتزاع تنازلات من إسرائيل.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/11/27

51. مسؤول أمريكي: إيران تبحث طرق جديدة لإيصال الأسلحة والصواريخ إلى قطاع غزة

القدس المحتلة / سما: قال مسؤول أمريكي إن إيران بدأت بإيجاد طرق جديدة لإيصال الأسلحة والصواريخ البعيدة المدى إلى قطاع غزة، بعد انتهاء المعارك التي دارت قبل أيام بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، وذلك في وقت تجري فيه مباحثات تهدف إلى استكمال البت في بنود متعلقة باتفاق التهدئة بين الجانبين.

وذكر المسؤول الرفيع المستوى أن وزير الأمن الإسرائيلي، أيهود باراك، الذي أعلن الاثنين نيته اعتزال الحياة السياسية قريباً، سيزور واشنطن الأربعاء، متوقعاً أن يقوم بطرح هذه القضية خلال زيارته إلى وزارة الدفاع الأمريكية. كما أشار إلى أن البحث قد يتناول ميناء "بندر عباس" الإيراني الذي يخضع لرقابة مشددة من إسرائيل والولايات المتحدة من خلال الأقمار الاصطناعية لتحديد التحركات المشبوهة فيه، إذ من المرجح أن الأسلحة الإيرانية تنطلق منه نحو ميناء "بور سودان" على البحر الأحمر، لتهرب بعدها إلى مصر ومن ثم إلى غزة عبر الأنفاق.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/27

52. "الأونروا": 300 ألف لاجئ فلسطيني متضرر في سوريا جراء الصراع العنيف هناك

عمان - نادية سعد الدين: أشار مفوض الأونروا العام فيليبو جراندي خلال افتتاح أعمال اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا" أمس في البحر الميت، إلى تضرر 300 ألف لاجئ فلسطيني في سورية، من إجمالي نصف مليون، في الصراع "الشرس والعنيف الدائر هناك"، محملاً "كافة الأطراف المعنية، مسؤولية عدم احترام حياة المدنيين وخرق الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات العلاقة".

وأعرب عن قلقه مما سماه "القتل المجاني في سورية، كما في قطاع غزة"، الذي تعرض مؤخراً إلى عدوان الاحتلال، مما يعد "انتهاكات غير مقبولة لحقوق الإنسان".

وطالب "باغتنام فرصة وقف إطلاق النار في غزة، ورفع الحصار الإسرائيلي غير المشروع عن القطاع (..) ووقف العنف وإحلال السلام في سورية (..) لتحقيق السلم الأهلي وإعادة تأهيل الإنسان السوري ولأم جراحه، أصعب كثيراً من إعادة إعمار البناء، ولكنه يحتل الأولوية عندما تحين الفرصة".

ولفت إلى "حاجة الوكالة لحوالي 14 مليون دولار لإعادة بناء ما دمره عدوان الاحتلال في غزة، وإلى 53 مليون دولار لتغطية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في سورية".
وتعاني "الأونروا" من عجز مالي يصل هذا العام إلى حوالي 68 مليون دولار، بينما تقدر ميزانيتها العادية بنحو 600 مليون دولار من أجل تقديم خدماتها لزهاء 5 ملايين لاجئ، منهم مليونان في الأردن.
ولفت إلى مخاطر عدم بلوغ حل للصراع العربي - الإسرائيلي، بما يتطلب عملاً سياسياً مغايراً، ودعم الوحدة الفلسطينية، محذراً من تبعات "الرجوع بغزة إلى وضع السجن السابق، بما يسمح باندلاع الأزمة من جديد".

وعبر عن قلق "الأونروا" من سياسة الاحتلال في "التوسع الاستيطاني، لا سيما في محيط القدس المحتلة، وهدم المنازل وطرد الأهالي ورفض تصاريح البناء".
واستعرض جراندي، مع أعضاء اللجنة الاستشارية، الأزمة في سورية، مشيراً إلى أن "بواعث القلق بخصوص رفاه نصف المليون لاجئ فلسطيني قد تنامت".
وأضاف "حاولت الغالبية العظمى من الفلسطينيين في سورية التزام موقف الحياد"، ولكن هناك "محاولات صريحة لجرهم إلى النزاع، بما قد يجعلهم أهدافاً للهجمات، في خضم وضع أصبح فيه قتل المدنيين واختطافهم وتدمير منازلهم وانتشار الخوف، أمراً شائعاً لدرجة أنه لم يعد يحتل عناوين الأخبار".

الغد، عمان، 2012/11/27

53. روسيا تدعو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بأسرع وقت

موسكو - يو بي آي: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الاثنين، إن روسيا تدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في أسرع وقت.
ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله في خطاب خلال حفل استقبال أقيم بمناسبة رأس السنة الهجرية، إن 'ما يوحدنا هو التصميم على العودة السريعة للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبوجه عام التسوية العربية- الإسرائيلية الشاملة على قاعدة القانون الدولي السارية، وهو ما يتضمن كذلك المبادرة العربية للتسوية السلمية التي أيدتها جميع دول منظمة التعاون الإسلامي'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

54. "الأزمات الدولية": ينبغي على مصر أن تعيد إطلاق مبادراتها للمصالحة بين فتح وحماس

رام الله - المحرر السياسي: أكدت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير حديث لها أرسلت نسخة منه لـ"القدس": إن الدفع باتجاه تحقيق سلام حقيقي لن يكون سهلاً. في الحد الأدنى، وكخطوة أولى، ينبغي على مصر أن تعيد إطلاق مبادراتها لتحقيق المصالحة بين فتح وحماس، بحيث تتمكن السلطة الفلسطينية من العودة بشكل كامل إلى غزة، ويصبح بالإمكان تشكيل حكومة وحدة وطنية، ويمكن إجراء انتخابات واستئناف المفاوضات بين إسرائيل وحركة وطنية موحدة؛ وينبغي أن تستعمل تعاونها المتجدد مع الولايات المتحدة وأن تحاول إقناع واشنطن بتبني موقف أكثر مرونة وبراغماتية حيال الوحدة الفلسطينية. وأضافت: في المرحلة الراهنة، ينبغي أن يكون الهدف المباشر ضمان التوقف الفعلي للقتال وأن يتم الوفاء بالالتزامات الأخرى الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار.

القدس، القدس، 2012/11/27

55. كارتر وبرونتلاند: بقاء حل الدولتين يعتمد على التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة

واشنطن: نشرت صحيفة "ذي انترناشونال هيرالد تريبيون" الأميركية في صفحة الرأي مقال اشترك في كتابته رئيسة حكومة النرويج عندما وقعت اتفاقات اوسلو في 1993 غرو هارلم برونتلاند والرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر يقولان فيه أن تصويماً بتأييد مشروع القرار الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة سيساعد في الحفاظ على حل الدولتين. وأنه "إذا كان وراء الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل في الفترة الأخيرة وعمليات القصف الجوي الإسرائيلي على غزة ما يمكن ان نستخلص منه أي شيء، فهو ان الوضع القائم حالياً في الشرق الأوسط ليس اختياراً مأموناً لا للإسرائيليين ولا للفلسطينيين. وأن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يحمل في طياته أي فعل استفزازي. كما انه لا يؤدي الى زعزعة الثقة ولا ينأى عن متابعة عملية السلام، حسب ادعاءات المناوئين له. انه تصويت لصالح حقوق الإنسان وحكم القانون.

القدس، القدس، 2012/11/27

56. قضية موت عرفات ملف محرج لمحام مرشح لانتخابات نقابية في باريس

باريس - أ ف ب: نجح بيار اوليفيه سور محامي ارملة ياسر عرفات في تجنب كل العقبات للتوصل الى فتح تحقيق حول وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل، غير انه يترتب عليه من الآن فصاعداً التعامل مع هذا الملف السياسي المحرج. وعلى هذا المحامي الباريسي المتخصص في القانون الجزائي والذي يخوض حملة لانتخابات رئيس نقابة محامي باريس في 11 و 13 كانون الاول (ديسمبر)، ان يراعي جميع الحساسيات لدى زملائه ومنع أي تجاوزات او انحرافات في التحقيق الذي يجري على ساحة سياسية اسرائيلية فلسطينية فائقة الحساسية. ونفى المحامي اوليفيه شنيرب الذي درب سور ويشيد بثقافته الاستثنائية ان يكون ملف عرفات قد يسيء الى مسعى المحامي للفوز برئاسة النقابة معتبرا ان المحامين على يقين بانه التزام 'مهني' بعيد عن أي 'ايدولوجيا'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

57. بعد صمت المدافع والصواريخ

هاني المصري

بعد صمت المدافع والصواريخ، يمكن القول بثقة: إنّ غزة انتصرت على إسرائيل في معركة من حرب طويلة، وتمّ التوصل إلى تهدئة جديدة برعاية نظام محمد مرسي. وقد تكون هذه التهدئة مجرد استراحة محارب ومقدمة لمعركة أكبر، وبالتالي يجب الاستعداد لها وليس الاستخفاف بقدرات إسرائيل، وتوصيف قوة "حماس" العسكرية وكأنها قوة عظمى، وقد تؤدي هذه التهدئة إلى ترويض "حماس"، وتأهيلها لتمثيل الشعب الفلسطيني في إطار النظام الجديد، الذي تتم إقامته في المنطقة بزعامة جماعة الإخوان المسلمين، من خلال تجميد المقاومة على الأقل، والتعايش مع الاحتلال في الحد الأدنى، والاعتراف بشروط اللجنة الرباعية بصيغتها القديمة، أو بصيغتها الجديدة كحد أقصى.

انتصر الصاروخ على الطائرة والأسلحة الأحدث في العالم بسبب إرادة الصمود والمقاومة، بدليل عدم تحقيق العدوان لأهدافه المتمثلة في استعادة قوة الردع الإسرائيلية، والقضاء على مخزون المقاومة من الصواريخ،

وفرض هدنة طويلة تتمتع فيها إسرائيل بحق المطاردة الساخنة. لقد حافظت المقاومة بقيادة "حماس" على قدرتها على إطلاق الصواريخ، ولذلك تستطيع الرد على أي عدوان جديد، ولم يتم الاتفاق على نزع سلاح المقاومة ولا على المطلب الإسرائيلي بمنع تهريب السلاح إلى غزة، وسط آمال أميركية وإسرائيلية بأن نظام محمد مرسي سيعمل على تحقيق هذا الأمر، لاسترضاء الإدارة الأميركية، وللحد من النفوذ الإيراني، الذي كان واضحاً، بالرغم من الحرص على إخفائه من خلال الصواريخ الفلسطينية التي جُلها قادمة من إيران. على أهمية نص اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أنه لم يتضمن من نص على ضرورة إنهاء الحصار، وتضمن من نص على الأعمال العدائية الفلسطينية والإسرائيلية في مساواة ما بين الضحية والجالد، ما بين العدوان وبين الشعب الفلسطيني الذي يحق له مقاومة العدوان، فليس المهم نص الاتفاق، وإنما جوهره الذي ينص على وقف العدوان مقابل وقف المقاومة، وذلك لأنه لم يرتبط لآليات تطبيق ومراقبة ملزمة، ما يجعله قائماً ما دام الطرفان يريدان الاستمرار به، وعندما يقرر طرف أو كلاهما خرقه، فإنه سينهار كما انهارت اتفاقات التهدئة السابقة.

أي عمل حربي كما يقال هو امتداد للسياسة بوسائل عنيفة، وفي ضوء تحقيق الأهداف أو عدمها من الحرب يتم حسم من هو المنتصر ومن هو المهزوم فيها، ومن ضمن التقييم؛ السياق الذي تجري فيه الحرب، والنتائج التي حققتها، وتلك التي يمكن الوصول إليها، فإذا كانت إسرائيل قد خسرت أحد أسبابها في الحرب، إلا أن هناك أهداف أخرى حققتها أو في طريقها نحو التحقيق.

فقد كان من أهم الأهداف السياسية لإسرائيل اختبار الوضع العربي الجديد، وخصوصاً الحكم في مصر، ورؤية إلى حد هو معني بالحفاظ على معاهدة السلام مع إسرائيل، وإلى أي مدى سيمارس نفوذه على الفلسطينيين، وخصوصاً "حماس"، لدفعهم لضمان الاستقرار، والحفاظ على التهدئة، ومواصلة الاعتدال لتأهيلها للعب دور إيجابي في المنطقة، ما يفتح المجال أمامها نحو الاعتراف بها كلاعب فلسطيني رئيسي، بمشاركة "فتح" والفصائل الأخرى، وربما قائد للفلسطينيين. لا يمكن إسقاط مسألة في منتهى الأهمية ونحن نقيم نتائج المعركة، أن إسرائيل تفاجأت بمدى تجاوب النظام المصري وحرصه على التهدئة وممارسة نفوذه لدى "حماس" من أجل الوصول إليها.

إن معركة "عمود السحاب" مجرد حلقة في سياق سلسلة من الحلقات التي تستهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وكي وعيه، وإجباره على قبول ما تعرضه إسرائيل من حلول تصفية للقضية الفلسطينية، أو التعايش مع واقع الاحتلال الراهن وعدم مقاومته، كما تستهدف ترويض "حماس"، وتأهيلها بمساعدة الدور المصري للعب الدور المأمول منها كعنصر أمن واستقرار في المنطقة يبتعد عن محور المقاومة والممانعة ويندمج في محور الاعتدال.

لا يجب التسرع بالقفز والاستنتاج أن "حماس" رُوِّضت فعلاً، أو أنها ستروض حتماً، وستستخدم الانتصار واستشهاد أحمد الجعبري، مثلما استخدم السادات ثغرة الدسرفوار لعقد معاهدة الاستسلام مع إسرائيل، ومثلما أدى استشهاد "أبو جهاد" والانتفاضة الشعبية العظيمة طوال الفترة من أواخر 1987 إلى العام 1991، التي حققت أهم الانتصارات الفلسطينية على الإطلاق منصة لعقد اتفاق أوسلو، الذي أجهض الانتفاضة وفتح الطريق أمام ضياع القضية الفلسطينية.

إن الأمر الحاسم الذي سيحدد إلى أين ستسير "حماس" هو: هل ستمضي في سياسة تغليب سيطرتها الانفرادية على السلطة وتعليق المقاومة ومسألة الاعتراف العربي والدولي بها وبسلطتها على أي شيء آخر، وتمضي بالتالي في الانقسام الذي يمكن أن يتحول إلى انفصال، أم أنها ستعتمد سياسة أخرى، أصبحت

قادرة على القيام بها بعد انتصارها أكثر من السابق، تركز على إعطاء الأولوية الحاسمة لمسألة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة في سياق إعادة تشكيل منظمة التحرير، بحيث تضم الجميع على أساس إحياء المشروع الوطني، وبما يضمن الاحتكام إلى الشعب من خلال إجراء الانتخابات على كل المستويات والقطاعات بشكل دوري ومنظم كلما أمكن ذلك، وتحقيق شراكة حقيقية لوحدها يمكن أن تعطي الشرعية والقيادة لأي طرف فلسطيني؟

على "حماس" أيضاً ألا تبالغ في انتصارها، لدرجة الجزم بأن الحرب البرية قد انتهت، وأن توازن الردع قد تحقق إلى غير رجعة. فإسرائيل لا تزال متفوقة عسكرياً، وما منعها من تصعيد الحرب ليس فقط الخشية من الخسائر وعدم القدرة على إنهاؤها بسرعة، وإنما أنها لم تضع في مهامها في هذه الحرب القضاء على "حماس" أو إسقاط حكمها، كما طالبت أوساط إسرائيلية متعددة، لأن وجود "حماس" المسيطرة على غزة ساهم في حدوث الانقسام الفلسطيني الذي اعتبره شمعون بيرس واحداً من أهم الإنجازات الإسرائيلية، لدرجة وضعه بأهمية قيام إسرائيل وهزيمة العرب في حرب حزيران 1967.

على "حماس" والفلسطينيين جميعاً ألا ينسوا أن ما دفع الإدارة الأميركية، التي ساندت إسرائيل بصورة تجاوزت التوقعات الإسرائيلية، إلى وضع كل ثقلها لعدم تصعيد الحرب من خلال حرب برية؛ لأنها خشيت أن مثل هذه الحرب، في ظل المتغيرات العاصفة في المنطقة العربية، يمكن أن تهدد مصالحها في المنطقة، والمساس بمعاهدتي السلام المصرية والأردنية مع إسرائيل، وفتح الطريق نحو حرب إقليمية أوسع، وحرف الأنظار عما يجري في سوريا، وتقويض النجاحات الباهرة التي حققتها باحتواء الربيع العربي، من خلال نسج تحالف أميركي مع الحكام الجدد، وتحويله إلى بناء تحالف عربي أميركي غربي، وبالتالي إسرائيلي ضد إيران، واذكاء الفتنة بين السنة والشيعة تمهيداً لضرب النظام الإيراني أو احتوائه أو إسقاطه، بما يحرف الصراع في المنطقة عن طبيعته الأصلية بوصفه صراعاً تحررياً وطنياً ديمقراطياً يسعى إلى إنهاء الهيمنة الخارجية، ومن أجل الحرية والكرامة والعيش الكريم والاستقلال الوطني، إلى صراع داخل كل بلد عربي، ولعل ما جرى في العراق يجب أن يبقى مثلاً شاخصاً أماناً، لأن ما يجري في عدة بلدان شهدت أو لم تشهد رياح التغيير هي محاولات لتعميمه، بحيث يصبح الصراع داخلياً، بين العرب أنفسهم، وبينهم وبين إيران، وبين الإسلام المعتدل والإسلام المتطرف، وتبقى إسرائيل خارج الصراع، بالرغم من أنها المصدر الرئيسي للتوتر في المنطقة.

لقد تحقق الانتصار واستعادت المقاومة روحها. والسؤال هو: إلى أين سيأخذنا هذا الانتصار، هل إلى الوحدة على أساس وطني لنمضي في طريق تحقيق أهدافنا الوطنية، أم إلى وحدة تركز من جديد خيار المفاوضات وعملية السلام، التي فشلت سابقاً وستفشل لاحقاً، ولن تفقد سوى إلى استمرار الوضع الراهن أو تسوية تصفوية مؤقتة أو نهائية، لأن إسرائيل لا تريد السلام ولا تزال متفوقة عسكرياً، وتجد الدعم الأميركي المطلق والضعف والتخاذل والتمزق العربي، والنفاق الدولي، والفلسطينيون منقسمون وضعفاء، ولا يملكون حتى الآن أسباب القوة الكافية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم ولو بالحد الأدنى، أم سيأخذنا هذا الانتصار إلى تأجيج التنافس بين "فتح" و"حماس" من أجل الحصول على الاعتراف الأميركي والدولي والإسرائيلي، ليتقرر من بوابة هذا الاعتراف من سيقود الفلسطينيين "فتح" أم "حماس"؟

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/11/27

58. لماذا أخفق العدوان الإسرائيلي على غزة؟

د. عدنان أبو عامر

هدفت العملية الإسرائيلية لتحقيق عدد من الأهداف والأغراض، أهمها استعادة الردع الإسرائيلي المفقود أمام المقاومة الفلسطينية، واستهداف عدد من القادة الميدانيين للفصائل المسلحة، وتدمير منازلهم، وتدمير قواعد إطلاق الصواريخ ومخازن السلاح والذخيرة، والقضاء على ما يمكن من البنية العسكرية للمقاومة، وتأمين هدنة مع حماس في غزة، لم يأن أوانها بعد، وإدراك (إسرائيل) بما لا يقبل الشك أن أي دولة عربية غير جاهزة لمواجهتها، وأنها ما زالت الدولة الأقوى والأقدر في هذا المحيط العربي الكبير، رغم ثورات الربيع العربي.

وتسربت العديد من الخطط العسكرية الإسرائيلية الافتراضية، التي تناقش فرضيات العملية المتدرجة و"تغيير الوضع في غزة"، على توجيه سلسلة من الضربات الجوية والبرية والبحرية ضد بُنى حكومة حماس والقيادات والمؤسسات والكوادر والمنشآت، مكثفة ومتتالية.

وقد أنبأت المواجهات التي وقعت بغزة في الأسابيع الأخيرة بتجربة جديدة واجهها الإسرائيليون، تفتح الباب أمام نقاش مختلف، لأنه مهما تصورا إنجازاتهم عند أطراف القطاع فهم يعرفون أن ما يواجهونه اليوم لم يخطر ببالهم قبل عشر سنوات، ما يعني أن المعارك التي ستدور مع المقاومين ستشبه "الحرب الضروس"، لأنهم سيقاثلون من بيت إلى بيت، يتقدمون ببطء وحذر، كون الجنود قد يفاجؤون ببيوت مفخخة، فضلاً عن إعداد المقاومين لدراجات نارية، ومنافذ عبر جدران المنازل لخطف جنود، ومحاولة جر الجيش لحرب شوارع.

ولذلك أخذت العملية العسكرية الجوية شكلاً قاسياً، سريعاً جداً؛ لتقضي على البنى التحتية، وتكسر الهرمية القيادية، وتخطف أرواح القادة السياسيين وكوادر المقاومة العسكريين، وهو ما تأمل (إسرائيل) منه إضافة جرعة جديدة من الرعب ضد الفلسطينيين، لأنها تعتقد أن مشاهد الحشود والدبابات على مشارف القطاع بين حين وآخر لم تكن كافية لتحقيق العرض.

وفي حين أن الحروب عادة ما تبدأ بمواجهات، ثم تنتهي بتدمير ومجازر، فإن حرب (إسرائيل) الأخيرة على غزة جاءت من نوع مختلف، التدمير أولاً ثم الحرب، وهذه ليست صدفة، لأن لديها إستراتيجية جديدة توجه رسالة للجميع مفادها: إذا تعرضنا لأي هجوم فإن سياستنا في الرد هي الجنون، هذا ما يقوله الإسرائيليون عن أنفسهم، وترجمة الجنون على الأرض هي التدمير الواسع والشامل.

فإذا تم قصف المستوطنات الجنوبية بصاروخ، ترد (إسرائيل) بغارة جوية تدمر أحياء كاملة، أو سلسلة من المصانع، لعل هذا يردع الفلسطينيين عن مهاجمتها، يريد الإسرائيليون أن تكون إستراتيجية الجنون وما يرافقها من تدمير واسع أداة رادعة تجبر الفلسطينيين وسواهم على التفكير طويلاً قبل أن يتحركوا ضدهم، وكأنها تريد أن تجعل من "إستراتيجية الجنون"، والقصف الجوي الواسع والمدمر، وارثكاب المجازر بسرعة فائقة ومدرسة سلاحاً رادعاً آخر يؤدي ذات رسالة السلاح النووي، وهي تعكس أيضاً حالة من الضعف تستحق المراقبة، نقول بأن الجيش الإسرائيلي لم يعد الجيش الذي لا يقهر.

وبات واضحاً أن (إسرائيل) تشن عملياتها ضد غزة لتقضي على صواريخها، لكن المواجهة الأخيرة أثبتت أنه بعد أيام ثمانية من التدمير الشامل، ردت المقاومة بتجديد قصف الصواريخ، ليتبلور الدرس الأول الذي يقول بأن إرادة القتال ما زالت صامدة، ولم تستطع المجزرة الإسرائيلية أن تقضي عليها، وبعد يوم واحد إضافي تبلور الدرس الثاني، حين أطلق المقاتلون الفلسطينيون صواريخ ذات مدى أبعد، وشكل ذلك "هزيمة" لجنرالات إستراتيجية الجنون، وبدلاً من القضاء على الصواريخ ها هم أمام صواريخ أبعد مدى وأشد تأثيراً.

أخيراً.. في قراءة تحليلية ختامية، يمكن تقييم نجاح العملية أو فشلها من خلال مدى سلامة قادة حماس بعد الغارات الجوية، وسرعة تقدّم الجيش داخل غزة أو تباطئه، وجاهزية المنظومة الدفاعية التي حضّرتها المقاومة بعد القصف الجوي، ومستوى المخزون اللوجستيّ من الصواريخ التي إذا ما استمرت بالانطلاق. الدرس الأهم في هذه الحرب الإسرائيلية على غزة أن مجموعة من المقاتلين وحفنة من الصواريخ لا تستطيع أن تقضي على الجيش المهاجم، لكنها في ذات الوقت لا تتيح له فرصة تحقيق أهدافه، وحين لا يستطيع جيش جرار ذلك فهذه هي هزيمته، حصل هذا في "الرصاص المصبوب" حين واجهته "بقعة الزيت" الفلسطينية في 2008، ويحصل ثانية في "عامود السحاب" الذي تواجهه "حجارة السجيل" عام 2012!

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

59. العدوان على غزة.. الدوافع والمآلات

عبدالرحمن فرحانة

بدأ الكيان الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة باغتيال القائد أحمد الجعبري في 11/13، تنفيذاً لقرار اللجنة الوزارية المصغرة للشؤون الأمنية (التساعية) الذي اتخذته سراً في صباح يوم 11/13، على الرغم من التوصل إلى مسودة اتفاق تهدئة مع المقاومة بوساطة مصرية.

قامت دولة الكيان بعملية خداع ماهرة باتجاهين: إذ جرى قبيل الحرب الأخيرة الإعداد لحملة إعلامية قام بها عدد من المسؤولين "الإسرائيليين" بإعلان قرب التوصل لتهدئة بهدف استرخاء المقاومة، ولإيحاء بأن المصريين يعلمون بموعد الهجوم من خلال صورة الاتصالات التي جرت بين تل أبيب والقاهرة قبيل الحرب، للتشكيك في موقف مصر، وهز الثقة بين غزة والحكم الجديد في مصر.

لكن المصريين شعروا بالشرك "الإسرائيلي"، فأبلغوا حماس لاتخاذ الحيطة قبيل بدء الهجوم في الحرب، وفهم المصريون ذلك لأن الذي كان يتفاوض معهم الشاباك وليس جيش الاحتلال، إذ امتنع الجيش "الإسرائيلي" عن تقديم رده للقيادة المصرية بشأن التهدئة التي سبقت الحرب، مما أثار الريبة لدى المصريين.

أهداف الحرب وتداعياتها

الأهداف المعلنة بحسب المصادر الرسمية "الإسرائيلية" هي وقف إطلاق الصواريخ، ومنع المقاومة من تغيير قواعد الاشتباك، واستعادة هيبة الردع للجيش "الإسرائيلي".

لكن الأهداف المعلنة لم تكن كل الصورة. فقد أرادت حكومة نتنياهو أهدافاً أخرى منها:

- أراد نتنياهو تصعيد حظوظه في الانتخابات المقبلة عبر صورة انتصار في غزة، وفرض الأجندة الأمنية والتغطية على المطالب الاقتصادية والاجتماعية التي أنتجت الأزمة الاقتصادية.

- اختبار النظام المصري الجديد بشأن المسألة الفلسطينية، وإحراجه في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر، ولهزّ علاقة النظام الجديد بواشنطن.

- هروب نتنياهو من ردة فعل أوباما، حيث ناصر خصمه السياسي المرشح الجمهوري رومني.

- الاستطلاع بالنار لكشف مقدرات المقاومة الجديدة والتعاطي معها، إن في المواجهة الحالية أو في المواجهات القادمة، واستكشاف قدرات الأسلحة "الإسرائيلية" الجديدة كالقبة الحديدية وغيرها.

أما أهداف المقاومة فتلخصت في:

- تأكيد حق المقاومة في مواجهة العدوان والتصدي لاعتداءاته.

- محاولة كسر هيبة الردع الصهيونية، وفرض قواعد اشتباك جديدة، وخلق معادلة رعب جديدة، وربما إرساء معادلة ردع جديدة.

إطالة على ساحة الحرب

حاول الجيش الصهيوني مفاجأة المقاومة بالصدمة عبر استهداف عناصر القيادة العليا لكثائب القسام، فنجح جزئياً باغتيال الشهيد الجعبري لكنه أخفق في إصابة القادة الآخرين. كما استخدمت طائراته القنابل الثقيلة من وزن طن بكثافة عديدة وجغرافية، فوصل عدد غاراته إلى ما يربو عن 1500 غارة جوية، وتمددت أهدافه على كافة خريطة القطاع، بهدف إثارة الرعب وتعظيم التأثيرات النفسية والمادية في الجانب الفلسطيني.

لكن تفاصيل المواجهة أبرزت أن بنك الأهداف ذات الطابع العسكري في غزة لدى القيادة العسكرية "الإسرائيلية" قد نضب أثناء الأيام الأولى للحرب، وقد كان محدوداً في الأصل. يضاف إلى ذلك إمالة اللثام عن حقيقة العمى الاستخباري لدى الجيش، فسرت كثافة المواقع المدنية التي تم استهدافها، وإن كانت جزءاً من الأهداف بحد ذاتها.

استندت الدولة العبرية على تقديرات قدمتها شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، مفادها أن قوة الصدمة وكثافة النيران وإصابة القادة النوعيين سيربك المقاومة، ويبدو أن نتياهاو كان في مخطئه أن تقف الحرب عند اليوم الثالث، إذ لم يكن الاستعداد للحرب البرية جيداً كما بدا من أكثر من مؤشر، لكن جردة الحساب الأولية للحرب أوضحت الحملة بعيداً عن تقديرات القيادة "الإسرائيلية".

تكتيكات المقاومة قامت على استيعاب الصدمة وامتصاصها، وستر جسم المقاومة تحت الأرض بشبكة معقدة من الأنفاق، واستهداف الطائرات المعادية لأول مرة، في محاولة لإصابتها أو تحييدها عن أهدافها. وقد نجحت في إصابة بعضها. إضافة إلى ذلك تطور أدوات المقاومة باستخدامها منصات إطلاق صاروخية ذات تحكم إلكتروني وموجهة بالليزر. والأخير تطور لافت في أدوات القوة، أنبأ عن تحسن نسبي في ميزان القوة لصالح المقاومة، أفضى لتمكينها من تعظيم قدرتها على المناورة.

صواريخ المقاومة ومدياتها وأعدادها وأزمة انطلاقتها كانت جزءاً أساسياً من تكتيكاتها، وقد تمكنت من كسر الخطوط الحمر السابقة في قواعد الاشتباك، إذ استهدفت تل أبيب وشمالها في هرتسليا، وكذلك القدس لمديات تعدت الـ 80 كلم، وهددت رموز دولة الكيان كالكنيست الصهيوني، ووصلت حتى للمستوطنات في الضفة الغربية.

وتمخضت المواجهة عن معطيات جديدة، إذ أظهرت أن المقاومة كسرت هيبة الردع "الإسرائيلية"، وفرضت قواعد اشتباك جديدة على الرغم من اختلال ميزان القوى بين الطرفين، وخلقت معادلة رعب جديدة بإدخال 3.5 ملايين يهودي في الملاجئ من بينهم رأس هرم السلطة، وفي منطقة جغرافية تعطلت مصانعها التي تنتج حوالي 17 مليار دولار.

والمقاومة تقف الآن على حافة معادلة ردع جديدة بإجبارها العدو على الخنوع لشروطها. وفي المحصلة سددت ضربة إستراتيجية لصورة القوة الصهيونية في المنطقة. لكن القيادة الصهيونية تخرق التهدة حالياً، ولأكثر من مرة ولو بمستوى منخفض لتؤكد عدم خضوعها لشروط المقاومة.

صورة الاشتباك السياسي

أرادت الدولة العبرية فتح المواجهة مع المقاومة الفلسطينية في غزة عبر الاستطلاع بالنار لاختبار مواقف عديدة على أثر متغيرات الربيع العربي، من بينها مصر الجديدة. فالحملة شكلت ضغطاً على الرئاسة

المصرية الجديدة باعتبارها اختباراً لها للموازنة بين متضادين هما: دعم القضية الفلسطينية، والحاجة المصرية لواشنطن في مسألتها الاقتصادية والشرعية الدولية للنظام الجديد في القاهرة. مفاعيل الأزمة كشفت عن قدرة عالية للرئاسة المصرية في إدارة الأزمة، إذ قام الرئيس مرسي بسلسلة خطوات فورية لدعم قطاع غزة أثناء العدوان، وفي الوقت ذاته أشرفت الرئاسة المصرية على معركة سياسية بين طرفي المواجهة، كانت القاهرة فيها أقرب لطرف المقاومة من الطرف الآخر. وقد عبر السفير المصري في رام الله عن ذلك، حينما صرح بأن مصر ليست وسيطاً بين الطرفين، بل تقف في صف الطرف الفلسطيني.

ومجمل الأداء بتفاصيله طوال الأزمة أوصل رسالة لتل أبيب بأن مصر الجديدة تغيرت، وهي في طريقها لترسم دوراً مستقلاً في المنطقة. وبذلك تمت الإجابة على أحد أسئلة الاختبار "الإسرائيلي". وقد نجحت القيادة المصرية الجديدة بموازنة المعادلة بدقة بالغة بين مثلث غزة تل أبيب واشنطن. في صورة المعركة السياسية، ظهر الدور التركي مسانداً للقاهرة وللطرف الفلسطيني على حد سواء، مضافاً إلى ذلك الدور القطري. وهذا الجزء من الصورة بعث برسالة أكثر خطورة للدولة العبرية، مفادها أن الإقليم تغير كذلك، وتلك هي الإجابة الثانية.

الاختبار الآخر كان لحماس في تموضعها الجغرافي الجديد بعد خروجها من دمشق إلى الدوحة. وقد أظهرت الحركة صلابة سياسية عالية أثناء الاشتباك السياسي، وبذلك قالت حماس لنتنياهو إنها هي لم تتغير، ولا أثر للتموضع الجغرافي الجديد على سلوكها السياسي. وكانت حزمة الأجوبة وتقريعاتها المحيطة بها بمثابة تحدٍ كبير لنتنياهو، ووضعته في مأزق خطير العواقب. فتداعيات المواجهة جعلته أمام خيارين صعبين: إما الخضوع للمقاومة وشروطها، وتعريض هيبة الردع "الإسرائيلية" للانكسار، وإما المغامرة بالمضي في الحملة البرية التي يريدها أصلاً، بسبب تداعياتها السلبية على الصعيدين الميداني والإقليمي.

فالهجوم البري على غزة ميدانياً قد يقلب الوضع في الضفة الغربية، فيتضرر وجود السلطة الفلسطينية، وينهار التنسيق الأمني. بالإضافة لتخوفات نتنياهو من نتائج الانتخابات "الإسرائيلية" المقبلة. وإقليمياً، قد تجر الحرب البرية الطرف المصري لخيارات جريئة ربما تمس بالمعاهدة. وتأثيرات أخرى أعظم وزناً تتصل بتسريع تغييرات الإقليم لغير صالح الدولة العبرية، وفي قلب ذلك المساس بالحالة الأردنية بتعرض النظام في الأردن لضغوط المعارضة تجاه معاهدة وادي عربة. ناهيك عن التأثيرات السلبية على الملف الإيراني، وعلى مكانة "إسرائيل" الدولية فيما لو تزايدت أعداد الشهداء الفلسطينيين جراء المواجهات البرية.

وفي المحصلة خضع نتنياهو وانتصرت المقاومة سياسياً، وقد شاركت عوامل عدة في تحقيق هذا الانتصار السياسي منها:

- صمود المقاومة وجراتها باختراق الخطوط الحمر لقواعد الاشتباك بوصولها لمركزية في الدولة العبرية، مما صعد من معادلة الرعب، لتقترب من مشارف معادلة الردع.
- توحيد الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي الشتات وفي فلسطين 48، ومثانة الحاضنة الشعبية للمقاومة في غزة التي لم تتضع رغم كثافة النيران وضخامتها وشراسة الهجمة الجوية.
- التغير الإقليمي الذي أنبأت عنه الأحداث، وفي قلبه التغير المصري الذي لقي إسهاماً من قبل دول أخرى كتركيا وقطر، وفي المجمل شكل عاملاً ضاغطاً على تل أبيب.

- تردد القوى الغربية في مساندة الحملة البرية "الإسرائيلية" بسبب إدراكها لحجم التحولات في المنطقة، وبسبب تأثيرات الأزمة الاقتصادية على أقطارها التي تضغط على خياراتها السياسية.
- الآثار السياسية والإستراتيجية للحرب**
- ترك العدوان الأخير على غزة أثراً بالغاً على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية، وفيما يلي إطلالة على حزمة منها:
- الحرب أعادت لمصر دورها وبلونها الإسلامي الجديد، مما يعني تأثيرات بالغة على مستقبل الإقليم، وداعمة لدور الإسلاميين فيه في الأفق الإستراتيجي.
- رسخت الحرب دور حماس في الخريطة السياسية الفلسطينية، ورفعت من مكانتها، وفتحت الآفاق أمامها لفرص جديدة على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- الدوران المصري والتركي أثناء الحرب يشيران إلى تغيرات بنيوية في هيكل الإقليم، وفي أحجام الأدوار للدول المركزية فيه، وينبئان عن بداية انحسار الدور الإيراني وغياب السوري، وكذلك عودة الدور الخليجي لجموده الذي برز أثناء الربيع العربي، باستثناء دولة قطر.
- تفاهات التهدة دلت على تراجع مكانة "إسرائيل" في المنطقة، وتغير مواقف الدول المركزية فيها تجاه تل أبيب كمصر وتركيا. وعززت صورة عودة الدولة العبرية للدفاع عن وجودها، بدلاً من البحث عن دور في المنطقة كما حدث عقب أوصلو.
- مخرجات الحرب أبرزت زيادة انحسار النفوذ الأميركي، فعلى الرغم من أن واشنطن قادت التحركات من الخلف عبر مصر وتركيا، فإن محصلة المواجهة لم تكن لصالحها، ولا لصالح "إسرائيل".
- الحرب صعدت خيار التسوية وعززت منطق إثمارة، في حين تراجع خيار التسوية وتؤكد إفلاسه، إذ أثبتت المواجهة الأخيرة أن صاروخاً واحداً أكثر تأثيراً من مائة جولة تفاوض.
- ستدفع نتائج المواجهة الأخيرة أبو مازن للإصرار على خياره المتعلق بالذهاب للأمم المتحدة لمحاولة إرفاد خيار التسوية بزخم جديد لإبقائه على قيد الحياة.
- بكلمة أخيرة، صواريخ المقاومة البسيطة هزت الصورة النمطية لميزان القوى في المنطقة، وزادت من طاقة التحولات الجارية فيها، ولكن المفاعيل التي أعقبتها تحتاج من المنتصرين في هذه الجولة لجهود مضنية لتثمين النتائج القائمة إلى مكاسب إستراتيجية ثابتة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/26

60. مطب "الهدنة"

فايز رشيد

وفقاً للأنباء الراشحة من القاهرة بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، فإن مفاوضات تجري هناك بين أطراف عديدة هدفها الوصول إلى "الهدنة"، ومن ثم إلى "الهدنة" في القطاع مثلما جرى بعد عدوان 2008 - 2009 بالنسبة إلى الشروط الفلسطينية وكما طرحها ممثلا حركتي حماس والجهاد الإسلامي، فتتلخص في: رفع الحصار "الإسرائيلي" الكامل عن قطاع غزة، وقف توغلات جيش الاحتلال في القطاع، وقف الاغتيالات لقادة الفصائل، كذلك وقف الاعتداء على الصيادين وإطلاق النار عليهم. أما الشروط "الإسرائيلية" فتتمثل بما يلي: هدنة طويلة الأمد تمتد 10 سنوات أو أكثر، وقف دخول الأسلحة إلى غزة فوراً وأي أسلحة جديدة يتم إدخالها تعتبر خرقاً للهدنة . وقف إطلاق الصواريخ من حماس والجهاد الإسلامي

وكل الفصائل وكذلك عدم استهداف الجنود "الإسرائيليين" على الشريط الحدودي . من حق "إسرائيل" المطاردة الساخنة حال تعرضت لهجوم أو لديها معلومات عن هجوم. رفع الحصار عن القطاع يتم من خلال معبر رفح وبالتنسيق بين مصر وحماس. رعاية الاتفاق تكون سياسية وليس أمنية، أي تتم من خلال مصر والرئيس مرسي وليس أجهزة الأمن المصرية.

بداية: ثبت بالملحوس أن استدعاء 75 ألفاً من الاحتياط في "إسرائيل" والتهديد باجتياح القطاع من خلال الهجوم البري، كانت من وسائل الحرب النفسية "الإسرائيلية" ليس إلا، لأنه لو استطاعت "إسرائيل" البدء بالحملة البرية (وتطهير) غزة من حكم حماس ومن فصائل المقاومة من دون خسائر بشرية ومادية، لفعلت ذلك دون أدنى تأخير. مارست الهجوم البري على القطاع في 2008-2009 وماذا كانت الحصيلة؟ فشل "إسرائيلي" في تحقيق هدف إسقاط حماس، وتعززت الأخيرة بأسلحة صاروخية بعيدة المدى (بالمعنى النسبي) هي وكافة الفصائل الفلسطينية.

من ناحية ثانية: فإن الجديد في عدوان 2012 اكتشاف "إسرائيل" لامتلاك فصائل المقاومة نوعية صواريخ جديدة وأسلحة حديثة (أيضاً بالمعنى النسبي بالطبع) لم ترصدها أجهزة العدو الأمنية . هذا يعني إمكانية امتلاك فصائل المقاومة لأسلحة حديثة ضد الدبابات والمدافع وكل أنواع الدروع، الأمر الذي عني ويعني: إمكانية تكبيد القوات البرية "الإسرائيلية" خسائر بشرية ومادية كبيرة في حالة دخولها أراضي القطاع، وهذا الذي منعها من دخوله عن طريق الحرب البرية.

كذلك، فإن "إسرائيل" لن تكرر تجربة دخول جيشها البري إلى الجنوب اللبناني في عام 2006 لا الآن ولا على المدى القريب، فقد تكبد جيشها في لبنان خسائر بشرية كبيرة، هي تستطيع القصف من خلال الغارات الجوية والبراري والمدافع دون مخاطرة الدخول إلى غزة.

من ناحية أخرى "إسرائيل" لا تستطيع خوض حرب طويلة لأسباب عديدة من أبرزها، التكلفة الاقتصادية الكبيرة للحرب، وقد بدأ الاقتصاديون "الإسرائيليون" في إحصاء تكلفة العدوان الأخير. رصدوا أرقاماً كبيرة في خسائر "إسرائيل" الاقتصادية بعد ثمانية أيام من القصف المتتالي للقطاع . أيضاً فإن عشرات الآلاف من الاحتياطي الذي يعمل في مواقع مدنية كثيرة، لا يستطيعون الغياب عن وظائفهم لفترة طويلة، فهذا يعني مضاعفة الخسائر الاقتصادية وسط وضع تم فيه استقطاع المئات من ملايين الشواغل بسبب العجز في الميزانية.

اعتادت "إسرائيل" على نقل المعركة إلى أرض عدوها . جبهتها الداخلية لا تستطيع تحمل أعباء الحرب. كانت قد أعلنت في اليوم الأول للقصف بأنه تم تدمير مخزون المقاومة الفلسطينية من الصواريخ . في نفس اليوم جرت المفاجأة، عدم نضوب صواريخ المقاومة التي جرى إطلاقها بالعشرات والمئات ووصولها إلى مديات أبعد على مدى ثمانية أيام، بمعنى أن المقاومة أصبحت قادرة على ممارسة نوع من الردع (زادت وتأثره) ضد "إسرائيل".

على صعيد آخر، بعد عدوانها في عامي 2008-2009 حصلت هدنة . "إسرائيل" لم تلتزم بالهدنة طوال ما يزيد عن الثلاث سنوات، فبين الفينة والأخرى قامت بغارات على غزة، ادّعت دوماً: بأنها تقصف أهدافاً عسكرية، لذا ليس منتظراً أن تلتزم "إسرائيل" بهدنة جديدة. "إسرائيل" هي المغتصبة للأرض الفلسطينية، والفلسطينيون في حالة مقاومة لفعل الاحتلال، لذا من حقهم المقاومة وفقاً لكل نوااميس الطبيعة، وقوانين الأرض بما فيها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي شرّعت المقاومة بكل أشكالها ووسائلها بما فيها الكفاح المسلح ضد الاحتلال . لذا قانوناً وشرعاً لا تجوز هدنة بين من يقوم بمقاومة الاحتلال وبين

الغاصب، فهذا يعني أنه تم تكريس الاحتلال . الهدنة تتم بين دولتين، وليس بين حركة تحرر وطني مقاومة وبين دولة محتلة لأراضيها، ثم أن الاشتراط "الإسرائيلي" يقضي بعدم عبور أسلحة دفاعية إلى المقاومين في القطاع وهذا اشتراط ظالم، في الوقت الذي تمتلك فيه "إسرائيل" كل أنواع الأسلحة بما فيها النووية والكيميائية والأسلحة الحديثة الأخرى، وهي لم تتوقف ولن تتوقف عن استيراد المزيد من الأسلحة. تتوقف المقاومة فقط عندما يزول الاحتلال . "إسرائيل" مصرة على إبقاء احتلالها الأرض الفلسطينية . لذا من واجبنا أن نُصرّ، فلسطينيين وعرباً، على حقنا في المقاومة والكفاح المسلح منها تحديداً طالما بقي الاحتلال الصهيوني لأرضنا قائماً وموجوداً. لكل ما سبق على الفصائل الفلسطينية (وبخاصة حركة حماس) عدم الوقوع في مطب خديعة "الهدنة" مع "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/11/27

61. مسؤولية التهدة في غزة وحساباتها

محمد السعيد إدريس

أخيراً وبعد ثمانية أيام من العدوان الإجرامي الصهيوني على قطاع غزة، تم توقيع اتفاق التهدة بضمانة مصرية أمريكية، وهو الاتفاق الذي اقتصر على وقف متبادل بين الكيان وفصائل المقاومة (لم يذكر أبداً اسم المقاومة، لكن النص اقتصر على كلمتي الفصائل الفلسطينية) وفتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان (لم ينص على كلمة أبناء الشعب الفلسطيني أو المواطنين الفلسطينيين وكأنهم مستأجرون لوطنهم)، أو استهدافهم في المناطق الحدودية بعد 24 ساعة من بدء سريان التهدة، وزاد نص الاتفاق على بند إضافي غامض يقول "يتم تناول القضايا الأخرى إذا ما تم طلب ذلك" . القضايا الأخرى كثيرة، لأن الاكتفاء بتهدة تبقي أوضاع قطاع غزة على ما كانت عليه قبل العدوان معناه القضاء التدريجي على كل عوامل الصمود والبقاء خصوصاً بعد توريط مصر كضامن للتهدة أي كضامن لصمت المقاومة إلى ما لا نهاية، وخطورة هذا الموقف تتأكد في ظل الوعي والتدبر بالحقائق الآتية:

1 إن قادة الكيان الصهيوني هم من خططوا للعدوان حسب تصريحات منسوبة لوزير الحرب الصهيوني إيهود باراك الذي تحدث عن قيادة ثلاثية للعملية الجديدة التي حملت اسم "عمود السحاب" تتكون من بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة وإيهود باراك وزير الحرب وأفيغدور ليبرمان وزير الخارجية، وقال "نحن لا نعرف التنبؤ بدقة ما هي نقطة النهاية، فهذه ليست هندسة بناء، من الواضح أننا لن ننهي قبل أن نحقق الأهداف التي استقر رأي المجلس الوزاري المصغر عليها، وهي: تقليل صواريخ القسام، وزيادة الردع، وتحسين الواقع الأمني لسكان الجنوب"، باراك قال هذا واعترف به وزاد متباهياً: "لا مكان للتوقف الآن، إن حماس تتلقى ضربات قاسية جداً بعد أن صُفي قائدها (الشهيد أحمد الجعبري)، ودُمرت أكثر الصواريخ للمدى البعيد . إذا ركعت حماس في الغد وتوسلت لتتوقف فسيكون هناك مكان لنزن التوقف" . الكلام صريح وواضح، العدوان الإجرامي مدبر، والنوايا تجاوزت حدود الانتقام والتدمير وارتكاب جرائم حرب مؤكدة، والتباهي بالنصر وتحقيق الأهداف.

2 إن من تهافت على الهدنة هي تلك "القيادة السياسية الثلاثية" التي كانت تتباهى وتضع شروطها لوقف العدوان، وإن التهافت امتد إلى كل الأصدقاء ابتداء بالإدارة الأمريكية ومروراً بحكومات أوروبية (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا على وجه الخصوص)، والأمين العام للأمم المتحدة، وحكومات عربية للأسف أزعجها أن

روح المقاومة تجاوزت حدود قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة، ومنها إلى الشعب العربي في أقطاره المتناثرة، وأن الوعي بحقيقة العدو بعد زوال الغشاوة أخذ يفرض نفسه على الكثيرين رغم كل أجهزة التضليل الإعلامية التي يصرف عليها المليارات التي لو ذهبت إلى الضفة وغزة أموالاً وسلاحاً لتغيرت معادلة توازن القوى على الأرض جذرياً.

الدور المصري كان رئيسياً في انصاج الاتفاق حرصاً على دماء وأرواح أبناء الشعب الفلسطيني، لكن يبدو أن هذا الدور كان إنقاذياً للكيان أكثر منه بالنسبة للفلسطينيين، وهذا يتكشف من مشاعر الامتتان والغبطة التي أبداهما قادة "إسرائيليون" وعبرت عنها الصحافة "الإسرائيلية".

فتحت عنوان "هكذا طورنا مرسى" كتب رؤوبين بدهتسور في صحيفة "هاآرتس" الصهيونية يقول "أصبحت "إسرائيل" متعلقة بالإرادة الخيرة لمرسي (الرئيس المصري) الذي بقي الأمل الوحيد لإحراز اتفاق وقف إطلاق النار". أما تسفي بريئيل فكتب في "هاآرتس" أيضاً عن دهشة الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيريز بالدور المصري لوقف الاقتتال، ما يؤكد أن وقف المعارك كان طموحاً "إسرائيلياً"، وامتد الأمر للاعتراف بفشل العدوان في تحقيق أهدافه والاعتراف بأن القوة المفرطة لا توفر أمن "إسرائيل" ولا تعزز قوة ردعها على حد اعتراف وزير الحرب "الإسرائيلي" الأسبق موشيه أرينز.

3 إن الفشل الذي واجه العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة مرجعه الأساس استنهاض روح المقاومة وامتلاك قدرات ردع صاروخية كانت صادمة لكل حسابات قادة الكيان.

التحول في موازين القوة الذي أمن نفسه في هذه الجولة لم يكن تمسك فصائل المقاومة بقواعد وقوانين التسوية الفاسدة، ولكن بالعودة لخيار المقاومة وامتلاك السلاح القادر على فرض توازن الردع هو أهم الحقائق في هذه الجولة.

4 إن الكيان الصهيوني لم يعد تلك القوة الجبارة التي لا تهزم ولا تقهر، فالواقع العملي يؤكد، عكس الكثير مما يروج إعلام عربي، وما يكتبه محللون وكتاب الهزيمة الدائمة، أن هذا الكيان لم يكسب حرباً ضد العرب منذ حرب أكتوبر/تشرين الأول عام 1973.

فقد أجبرت قوات هذا الكيان على الانسحاب من جنوب لبنان عام 2000، وهزمت إرادتها في عدوانها على لبنان صيف 2006، وفشلت في قهر المقاومة في غزة شتاء 2008، 2009، وها هي اليوم تقهر مجدداً في خريف 2012 وفي غزة أيضاً.

مؤشرات العجز "الإسرائيلي" كثيرة، أولها أنهم اختاروا الحلقة الأضعف من وجهة نظرهم لشن عدوان يسهم في إنجاح تحالف ننتياهو باراك ليبرمان في الانتخابات المقبلة، فقد اختاروا غزة رغم أنهم يعدون العدة للحرب على إيران، ولم يختاروا لبنان لإدراكهم بتوازن الردع مع المقاومة اللبنانية.

هذه الحقائق الأربع يجب ألا تغيب أبداً عن حسابات ما بعد التهدة خصوصاً وأن الطرف الثاني يخطط لتوظيف التهدة إلى مصدر لأمنه على حساب الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة ومطالب أهل غزة في ضرورة كسر الحصار بكل صوره وفتح المعابر وإنهاء التعامل مع منظمات المقاومة كمنظمات إرهابية.

انهم يخططون لتوريط مصر كضامن للتهدة وتحميلها مسؤولية تجدد أي إطلاق للصواريخ، والأهم تحميلها مسؤولية حماية الأمن "الإسرائيلي" على الحدود المصرية "الإسرائيلية" وتحميلها مسؤولية دخول أسلحة إلى غزة وخاصة الصواريخ من خلال المطالبة بأن "تنشأ آلية دولية تضمن ألا يدخل إلى غزة وألا ينتج في غزة سلاح الصواريخ والمقذوفات الصاروخية" لكن الأخطر هو ما يدعو إليه الوزير المقرب من ننتياهو إسرائيل كاتس إلى التخلص كلية من العبء الغزوي وإلقائه بالكامل على عاتق مصر. منذ سنوات كان حلم اسحاق

رابين رئيس الحكومة "الإسرائيلية" الأسبق إلقاء غزة في البحر، الآن يطالب كاتس بتحويلها إلى مسؤولية مصرية، وهذا ما يجب الوعي به ضمن حسابات التهدة، لكن ما يجب الإصرار عليه هو إنهاء الحصار وتجديد خيار المقاومة، وكذلك المقاطعة العربية الشاملة للكيان، ثم الإعداد لمشروع سلاح جديد يقوم على التوازن ويحمي الحقوق ويفترض بداية وحدة نضالية فلسطينية كشرط أساسي للتوجه نحو كل هذه الحسابات.

الخليج، الشارقة، 2012/11/27

62. باراك يختار الهرب سياسياً .. مكروهاً ومعزولاً ومهزوماً

حلمي موسى

في أول أثر لنتائج حرب غزة الثانية، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك اعتزاله الحياة السياسية. وبالرغم من أن القرار كان مفاجئاً من ناحية التوقيت، وشكل نوعاً من تفجير قنبلة مدوية، إلا أن البعض في إسرائيل لم يتفاجأ، وقالها مرة أخرى: إيهود هرب. وبديهي أن الاعتزال في توقيته لا يمكن فصله لا عن الحرب التي انتهت للتو، ولا عن الانتخابات العامة الوشيكة.

وأعلن إيهود باراك اعتزاله الحياة السياسية قائلاً «تبادلت الحيرة بضعة أسابيع مع أصحاب وأصدقاء. بودي أن أتعلم، أكتب، أعيش وأيضاً أتمتع بالحياة»، مضيفاً «اتخذت القرار ليس من دون حيرة، لكن بقلب سليم». وتابع أن «قراري اعتزال الحياة السياسية ينبع من واقع رغبتني في تكريس المزيد من الوقت لعائلتي»، شارحاً «أنني أشعر بأنني استنفدت اهتماماتي السياسية التي لم تكن أبداً بالنسبة الي شيئاً أتوق إليه. هناك طرق كثيرة للإسهام للوطن، وليس فقط عبر السياسة».

وأوضح أنه سينيء بشكل عملي مهام عمله مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة بعد حوالي ثلاثة أشهر. وأنكر باراك أن يكون قراره نابعاً من وضع حزبه الصعب في استطلاعات الرأي، مشيراً إلى أن «وضع الحزب الآن في استطلاعات الرأي ليس سيئاً، وأنا بهذه الوتيرة قد نصل إلى 11 مقعداً في الانتخابات». ومازح وزير الدفاع الصحفيين قائلاً «بمعنى ما أنا أتبع خطى موشي كحلون (وزير من حزب الليكود اعتزل منذ فترة)، أي خطى الكبار. أنا أخلي الميدان لرئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت، من أجل أن تتمكنوا أنتم الصحفيون، من مواصلة العمل».

وأثار إعلان باراك ردود فعل متضاربة في الحلبة السياسية مالت بأغلبها نحو الترحيب، وبعضها إلى الشماتة، وقليل منها إلى الأسى. ويكاد باراك يكون معدوم الشعبية في الحلبة السياسية، ومكروهاً من اليمين واليسار على حد سواء. وينظر إليه أغلب السياسيين على أنه مدرسة كاملة في الانتهازية السياسية، سواء بسبب تقلب مواقفه، أو بفضل انتقالاته من معسكر إلى آخر. بل إن سمعة باراك الأمنية التي طالما منحتة مكانة مميزة، سقطت في اختبارات عديدة، آخرها حرب غزة.

ولا ينسى اليسار لباراك أنه كان من بين أشد من وجهوا ضربات قاتلة للعملية السياسية مع الفلسطينيين. ففي عهده تم الإعلان عن انعدام الشريك في الجانب الفلسطيني بعد مفاوضات كامب ديفيد، التي قال انه هدف من خلالها إلى تمزيق القناع عن وجه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وفي عهده كرئيس حكومة نشبت الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي تكاد لم تنته حتى الآن، وقادت العلاقات الإسرائيلية

الفلسطينية إلى الدرك الأسفل بنتويجها اليمين على رئاسة الحكومة من أرييل شارون إلى إيهود أولمرت إلى رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو.

كما أن اليمين الإسرائيلي لا ينسى لباراك أنه كان في حكومة نتنياهو «الشارة اليسارية» التي كثيراً ما أشاعت الأوهام بشأن التسوية مع الفلسطينيين، ومثلت الاختراق الأميركي لتلك الحكومة خصوصاً في كل ما يتعلق بسياسة الاستيطان. وكان الغضب على أشده حين فرضت الإدارة الأميركية على إسرائيل بالتعاون مع باراك مسألة تجميد الاستيطان لتسعة أشهر.

وعن الوسط، حدث ولا حرج. فإيهود باراك كان من بين العوامل التي قادت إلى إسقاط حكم إيهود أولمرت. كما أنه قاد الانشقاق في حزب العمل وتشكيل «حزب الاستقلال» بعدما كان جرّ «العمل» إلى مواقع اليمين الإسرائيلي.

إلى ذلك، تشير تفاصيل ما جرى مع باراك في الآونة الأخيرة بوضوح إلى العزلة التي بات يعيش فيها جراء الكراهية العميقة التي تطورت نحوه من جميع الاتجاهات تقريباً في المجتمع والحلبة السياسية الإسرائيلية. فالسيرة السياسية لوزير الدفاع معروفة وهي قادته، كما هو معلوم في العامين الأخيرين، إلى الارتداء في أحضان نتنياهو وصولاً، كما سلف، إلى الانشقاق عن حزب العمل وتشكيل «حزب الاستقلال». ومنذ ذلك الحين وجهود باراك تنصب على تأمين مستقبله السياسي الذي دار في اتجاهين: محاولة تشكيل حزب وسط يكون فيه الشخص الأول أو الثاني، أو ضمان موقع له ضمن الليكود يتيح له تولي وزارة الدفاع في الحكومة المقبلة.

غير أن هذه الجهود باءت بالفشل في الاتجاهين. على صعيد الوسط تكاد تكون الثقة بباراك معدومة في الأوساط السياسية من جهة، فضلاً عن أن اسمه لم تعد له قيمة كبيرة على الصعيد الشعبي من جهة ثانية. وفي الليكود تكثفت ضده قوة هائلة حالت دون تحصين أي موقع له داخل الحزب، وطالبت بأن ينال العضوية كأى شخص آخر ويخوض الانتخابات من أدنى. وهذا يعني أن مكانه غير مضمون في قائمة الليكود فضلاً عن انعدام الفرصة لرفاقه من «حزب الاستقلال» فيها أيضاً.

وحول تفكيره في البقاء كحزب سياسي مُني بفشل ذريع، إذ أظهرت استطلاعات الرأي أنه غير قادر على تجاوز نسبة الحسم في أي انتخابات. وهذا ما دفع كثيرين للاعتقاد أنه كان محفزاً لنتنياهو لشن الحرب على غزة اعتقاداً منه أنها ستحسن فرصته الانتخابية.

وأشارت الاستطلاعات الأخيرة إلى أن الفرصة تحسنت فعلاً، لكن بشكل لا يضمن فعلاً النجاح. فقد أعطته الاستطلاعات بين ثلاثة وأربعة مقاعد وليس 11 كما ادعى. وظلت هذه المقاعد في دائرة نسبة الخطأ العلمي المتوقع. لهذا السبب قرر باراك اعتزال الحياة السياسية، بدلا من تكبد عناء مواجهة الجمهور الإسرائيلي في انتخابات عامة بعد حرب فاشلة.

السفير، بيروت، 27/11/2012

63. لنهاجر إلى فنلندا وسويسرا

إسحق لينور

وُضعت في هذه الحرب أيضا مع نهايتها، أسس الحرب التالية. كان يكفي ان نصغي الى كلام يعقوب عميدرور، مستشار الامن القومي، في برنامج 'لقاء الصحافة' في القناة الثانية، حينما تحدث عن الحاجة الى احتلال القطاع، كي نفهم ما الذي يكمن وراء الكلمات ودوى من كلام الجنرالات وساسة آخرين بقولهم:

'لم نُنهِ العمل'. ان الجيش الاسرائيلي لا يحتمل التعادل فهذا هو اسم 'فقدان قدرة الردع' ولا يحب ايضا اقامة اتفاقات مع جهات أضعف منه لها بيقين مصالح في تأجيج العداء: الحصار والمعاناة اليومية والاغتيالات واطلاق النار على متظاهرين قرب الجدار، ونوع من سلوك بربري، كأفضل التراث الاستعماري في افريقية. تلخصت اسهامات اخرى في الحرب التالية حول الجملة الافتتاحية الداهية وهي 'لا جدل في ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها'. ستعتمد الحرب التالية على هذا التعريف من جديد للاجماع اليهودي الذي هو من انتاج البث الدعائي لمدة ثمانية ايام. من المتفق عليه الآن ان للحكومة وللجيش الاسرائيلي 'الحق في العمل' وبرغم ذلك 'اكتفينا فقط' بالتدمير والقتل. وهكذا أُعد من جديد تأييد 'الشعب' المكثف للحرب التالية. فلم يكن الشعب موحدا بهذا القدر منذ سنين. هذه هي المادة التي من اجلها يصنعون الحروب وهذه هي المادة التي معها يصنعون الحروب.

أحسنّت صحيفة 'هآرتس' الصنع حينما نشرت قائمة العمليات وعدد القتلى من الجانبين في السنوات الأخيرة لأن الاسرائيليين ينسون. ان كل زراعة جديدة للنار تغطي على حقول الموت السابقة. من يفكر أصلا في آلاف الأمهات والآباء الفلسطينيين الذين دفنوا أبناءهم في 'قوس قزح' و'عشرة ايام رد' و'أمطار الصيف' و'شتاء ساخن' و'الرصاص المصبوب' و'عمود السحاب'. هذا هو سياق معاناة الجنوب الذي هو منزل ترفيه اذا قيس بالحياة في غزة. ولا احتمال للهدوء في هذا السياق الذي تستحق فيه أنت باسم 'الحق في الدفاع عن نفسك' ان تخنق وان تحاصر وان تغتال وان تُقيد وان تُبئس وأن تحدد لأبناء البلاد ما يجوز وما لا يجوز في الأساس.

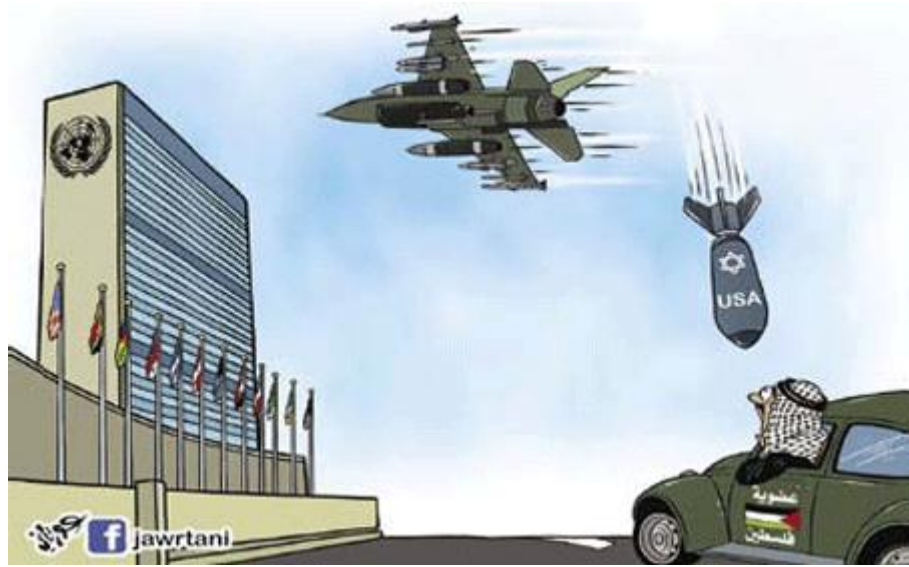
كيف يُنسى جموع الموتى الفلسطينيين؟ ان دمهم رخيص في نظر الاسرائيليين. في داخل هذا الاطار الاستعماري يصبح الاسرائيليون محميين ايضا من علاقة السبب بالنتيجة: ف 'هم بدأوا' هي رخصة للنسيان. بل ان القائمة التي نشرتها صحيفة 'هآرتس' لم تُحصِ وأنكرت عدد الاغتيالات التي أفضت الى اطلاق الصواريخ والتي سببت 'عمليات' وقتلا جماعيا. لكن يمكن ان نرى في طريقة بدء الحرب الأخيرة مبلغ تعقد كل اطلاق نار ومبلغ تعلق الحرب بزناد متعجل. قُتل ولد فلسطيني في تبادل اطلاق نار وفقد ضابط من الجيش الاسرائيلي قدمه، بعد ذلك قتل حكامونا الجعبري وكان واضحا ان هذا الاغتيال يفترض ان يؤدي الى حرب. ان الجيش الاسرائيلي فوق الجدل، فلا اعتراض عندنا على نشاط الجيش.

ان اولئك الذين يقررون الاغتيال، أعني قادتنا الكبار، يجب الحذر منهم والتحذير منهم. هل يفكرون في اطلاق النار على سدروت ردا على ذلك؟ نعم بصورة رسمية. انهم يغتالون من اجل الهدوء لكن هذه ايدولوجية فقط، لكن منطقا مختلفا تماما يحكمهم في الحقيقة. فالذين يقررون الاغتيال لا يفكرون في الموتى في غزة، لكنهم لا يفكرون ايضا في الطفلة التي تصرخ خوفا في عسقلان أو في الولد الذي يتأوه في أحلامه في أسدود. ومع بلادة الحس بحياة الانسان هذه تُنسى ايضا آلام الجنوب حتى جولة القتال التالية. لا يعوزنا منظومات دفاعية هناك بل فهم عدم مبالاة السلطة وإدراك روح التهكم الكامنة في دائرة الموت هذه: يقول الحكام انه لا حل للصراع مع الفلسطينيين ولهذا سنخرج بين الفينة والاخرى لنحصد الجثث. ان رفض حل الصراع مع الفلسطينيين يضمن استمرار دوران زراعة الموت وحصاد الدم هذين. ان من لم يُرد الوفاء بالالتزامات لياسر عرفات القوي ولم يُرد ان يُحادث محمود عباس الضعيف سيضطر الى مفاوضة اسماعيل هنية. وفي اثناء ذلك نصحنا سيد الحرب بأن نهاجر الى فنلندا وسويسرا.

هآرتس 2012/11/26

القدس العربي، لندن، 2012/11/27

64. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2010/11/27